فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: السبت ٢٠١٥/٦/٦ العدد: ٣٥٩٩

الخبر الرئيسي

هآرتس: مخطط استيطاني إسرائيلي في قلب الضفة يفصل نابلس عن رام الله

... ص ٤

أبرز العناوين

هنية خلال افتتاح ملعب رياضي بتمويل قطري: الدوحة واجهت ضغوطاً كثيرة لدعمها سكان غزة

عباس زكي: عودة العلاقة مع النظام السوري ومكاتب لحركة فتح قريباً في سورية

نتنياهو يتدخل شخصياً في قضية شركة "أورانج" خوفاً من المقاطعة

هيئة شؤون الأسرى: الاحتلال اعتقل نحو 850 ألف فلسطيني منذ عام 1967

لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة: 425 اعتداء لأجهزة السلطة خلال الشهر الماضي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

info@alzaytouna.net | www.alzaytouna.net

السلطة:	
٢. مستشار عباس ينفي سحب الأردن ثلاثين جواز سفر من كبار موظفيها	٥
٣. رام الله: المؤتمر القضائي يوصي بالحفاظ على استقلال السلطة القضائية	٦
٤. عبد ربه يدعو لعقد مؤتمر مصغر لبحث خطوات التسوية	٦
٥. الدفاع المدني بغزة: "إسرائيل" طلبت منا رسمياً عبر الصليب الأحمر المساعدة في إطفاء حريق حدودي	٧
٦. "المالية": 138.4 مليون دولار العجز الجاري للميزانية قبل التمويل حتى نيسان/ إبريل الجاري	٧
٧. وزيرة السياحة الفلسطينية بحث مع السفير الأردني التعاون في مجال السياحة	٨
المقاومة:	
٨. هنية خلال افتتاح ملعب رياضي بتمويل قطري: الدوحة واجهت ضغوطاً كثيرة لدعمها سكان غزة	٩
٩. عباس زكي: عودة العلاقة مع النظام السوري ومكاتب لحركة فتح قريباً في سورية	٩
١٠. البردويل: حركة فتح تمارس انتهازية رخيصة في علاقتها بدمشق	١٠
١١. خليل الحية: جنود كتائب القسام سيواصلون الليل بالنهار لحفر المزيد من الأنفاق	١١
١٢. محمد أشتية: لا مخرج للفلسطينيين إلا بالمصالحة	١٢
١٣. حركة حماس تنظّم مسيرة احتجاجية في غزة ضد الحكومة الفلسطينية	١٣
١٤. "مفوضية الأسرى والمحررين بفتح" تؤكد دعم خضر عدنان في معركته ضد الاعتقال الإداري	١٣
الكيان الإسرائيلي:	
١٥. نتنياهو يتدخل شخصياً في قضية شركة "أورانج" خوفاً من المقاطعة	١٤
١٦. عضو الكنيست باسل غطاس يطلق مبادرة "أكتب للأسرى"	١٤
١٧. هآرتس: عريضة إسرائيلية تطالب بإنهاء الاحتلال قبل عامه الـ50	١٥
١٨. "إسرائيل" تنهي مناورات على مواجهة حرب شاملة على كل الجبهات	١٦
١٩. قلق إسرائيلي من منظمة "يكسرون الصمت" بعد لقاء غير مسبوق استضافه البيت الأبيض	١٦
٢٠. الاحتلال يعيد نشر "القبة الحديدية" خوفا من صواريخ غزة	١٧
٢١. هآرتس: حكومة نتنياهو ذات الأغلبية الهشة تواجه "تحديات" كبيرة	١٧
الأرض، الشعب:	
٢٢. هيئة شؤون الأسرى: الاحتلال اعتقل نحو 850 ألف فلسطيني منذ عام 1967	١٨
٢٣. مسيرة بالأقصى إحياء لذكرى النكسة وتضامنا مع الأسرى	١٩
٢٤. الشرطة الإسرائيلية تفرّق وقفة مناهضة للاحتلال في حي الشيخ جراح وتعتقل ثلاثة متظاهرين	٢٠
٢٥. إصابة العشرات جراء قمع المسيرات الأسبوعية اعتصام في صوريف وفعالية تضامنية مع سوسيا	٢١
٢٦. إصابات بالرصاص في سلواد خلال مواجهات مع الاحتلال	٢٢
٢٧. إنقاذ 6 أطفال بعد استهداف منزلهم بقنابل الغاز في كفر قدوم	٢٣
٢٨. لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة: 425 اعتداء لأجهزة السلطة خلال الشهر الماضي	٢٣

٢٩. اختتام مشروع حماية حقوق وتعزيز صمود المجتمعات المهمشة في القدس	٢٤
٣٠. البيئة في غزة.. تلوث واستنزاف لموارد محدودة	٢٥
٣١. منازل خشبية بغزة للمتضررين من العدوان الإسرائيلي	٢٧
٣٢. فضائية "فلسطين 48": لا نتأثر بأوامر أحد ولا مرجعية لنا سوى الرأي العام	٢٨
٣٣. اختراع لمهندس فلسطيني لحل مشكلة المياه في غزة وإنقاذها من الجفاف	٢٩
٣٤. بعد 41 عاماً في المنفى: الكاتب والأديب توفيق فياض إلى موطنه لفلسطين	٣١
٣٥. "إسرائيل" تمنح عدد من تجار غزة تصاريح "بي أم جي" الخاصة	٣١
الأردن:	
٣٦. النسور: نرفض كل محاولات إيقاع الفتن بين الشعبين الفلسطيني والأردني	٣٢
٣٧. إخوان الأردن يحيون ذكرى النكسة بالدعوة لمقاومة "إسرائيل" ومقاطعتها	٣٢
لبنان:	
٣٨. نصر الله: سنهجّر ملايين الإسرائيليين في أية حرب مقبلة	٣٣
عربي، إسلامي:	
٣٩. "إسرائيل اليوم": لقاء إسرائيلي مع السعودي أنور عشقي بحث التعاون ضد إيران	٣٤
٤٠. باكستان تطالب بإيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية	٣٥
دولي:	
٤١. وزير خارجية فرنسا: باريس تعارض بحزم مقاطعة "إسرائيل"	٣٥
٤٢. "أورانج": نحب "إسرائيل".. وقرار الانسحاب من السوق الإسرائيلية لا علاقة له بدعوات المقاطعة	٣٥
٤٣. مصادر فرنسية: "إسرائيل" تريد استغلال موضوع "أورانج" لشل مبادرة باريس الدبلوماسية	٣٦
٤٤. عميد جامعة في البرازيل يطلب قائمة بأسماء الطلبة والمحاضرين الإسرائيليين	٣٧
٤٥. الأونروا توقف مساعدة الفلسطينيين اللاجئين من مخيم اليرموك إلى لبنان	٣٧
٤٦. مقرر الأمم المتحدة لحقوق الإنسان يدعو "إسرائيل" لإلغاء خطة نقل بدو الضفة قسراً	٣٨
٤٧. برنامج أممي يطلق تقريراً جديداً عن تجارب تخطيط التجمعات الفلسطينية في شرقي القدس	٣٨
٤٨. طابع بريد ألماني يحمل صورة حنظلة	٣٩
حوارات ومقالات:	
٤٩. العرب وإسرائيل مع أميركا خارج "الأطلسي"... عبد النور بن عنتر	٤٠
٥٠. أمل فلسطيني في الأفق؟... حازم صاغية	٤٢
٥١. مبادرات "المصالحة" الصهيونية... برهوم جرايسي	٤٤
٥٢. إيران على حدود إسرائيل... أليكس فيشمان	٤٦

٥٣.	**البطالة في غزة تدمر مستقبلها...** داني روبنشتابن	٤٩
	كاريكاتير:	٥٠

***

١. هآرتس: مخطط استيطاني إسرائيلي في قلب الضفة يفصل نابلس عن رام الله

الناصرة – برهوم جرايسي: كشف تقرير نشرته صحيفة "هآرتس"، أن السلطات الإسرائيلية تسارع في تنفيذ مشاريع استيطانية تهدف إلى بتر مدينة نابلس في شمال الضفة الفلسطينية المحتلة، عن منطقة رام الله، من خلال سلسلة من المستوطنات الجديدة، وتوسيع مستوطنات قائمة، تضمن خلق حزام استيطاني يمتد من مستوطنة أريئيل، غربي جنوب مدينة نابلس، باتجاه الغرب، وصولا إلى مستوطنات غور الأردن. وأكد التقرير أن الاحتلال يشق عدة طرق إلى التكتل الاستيطاني هذا، ومنها طريق سريع يربط التكتل بالقدس المحتلة.

وقال الصحفي التقدمي جدعون ليفي، وزميله أليكس ليباك في تقريرهما الأسبوعي "المنطقة الضبابية"، والمكرّس لكشف جرائم الاحتلال على أنواعها، إن الاحتلال يقيم عمليا مستوطنة جديدة أطلق عليها اسم "ليشم"، هي بالأساس بدأت كبؤرة استيطانية، بني فيها في العام ٢٠٠١، حوالي ٢٠ بيتا كان من المفروض أن تكون بيوتا فاخرة، ولكن البناء توقف عند إنجاز الهيكل الخارجي. ولسبب لا يعرفه كاتبا التقرير، فقد توقف البناء حتى العام ٢٠١٠، إلى أن بدأت تطالب جهات استيطانية، بإقامة حي استيطاني يدعى "عالي زهاف".

ويقول الكاتبان، إنه لاحقا، وبهدوء ومن دون أي بيانات مسبقة، بدأت في المكان مشاريع بنى تحتية، مثل شق شوارع على أراض فلسطينية خاصة، نحو هذا الحي، الذي تبين لاحقا أنه ليس حيّا، بل مستوطنة جديدة، يطلق عليها اسم "ليشم"، وستربط بعد إنجازها، مستوطنة اريئيل الضخمة، بعدة مستوطنات صغيرة من حولها، لتغلق بذلك الحزام الاستيطاني الذي يتوسط شمال الضفة، عند جنوب منطقة نابلس، وهو سيواصل امتداده إلى مستوطنات غور الأردن، وبذلك تخلق حزاما استيطانيا جديدا، يفصل عمليا منطقة نابلس عن منطقة رام الله وجنوب الضفة تلقائيا.

ويشير التقرير، إلى أن الاحتلال، ومن أجل أن يعزز هذا الحزام الاستيطاني، سيربطه بحزام بلدات إسرائيلية واقعة في مناطق ١٩٤٨، امتدادا من شمال منطقة تل أبيب الكبرى، بمعنى من شاطئ البحر الأبيض المتوسط، وحتى غور الأردن.

ويشمل مخطط البناء ٦٠٠ بيت استيطاني، كمرحلة أولى، ولاحقا من المفترض أن يضم الاحتلال نحو ٦ آلاف دونم، كان قد سلبها في ما مضى من قرية "كفر الديك"، وهذه القرية، إضافة إلى قرى بروقين، دير بلوط ورفات، ستتحول إلى جيب فلسطيني في داخل تكتل استيطاني ضخم، وستكون حركة الأهالي الفلسطينيين فيه، مقيّدة بقرار من الاحتلال.

وتقول الصحيفة، إن المستوطنة القائمة، تقع أيضا على مقربة من منطقة أثرية من العهد البيزنطي، وفيه بقايا "دير مار سمعان"، وفي المكان قطع فسيفساء ضخمة، وآثار مباني وقناطر، وقنوات مياه تحت الأرض، وغيرها من الآثار، التي قد تكون مهددة جراء هذا المشروع الاستيطاني الضخم.

ويقول الكاتبان، إن قسما كبيرا من هذا المشروع، إضافة إلى الشوارع، قائمة على أراض فلسطينية خاصة، ومن بين أصحاب الأراضي، فارس الديك (٣٥ عاما)، وهو أستاذ للعلوم السياسية في الجامعة الأميركية في مدينة جنين، ويعمل في جمعية تطوير الصحة العامة. يسكن في كفر الديك، وهي القرية القريبة التي يبلغ عدد سكانها ٦ آلاف، وقد تمت مصادرة اغلبيه أراضيها وأُعلنت كأراضي دولة من اجل إقامة ليشم. وبسبب الضائقة السكنية في قرية كفر الديك، فقد غادرتها حتى الآن مائة عائلة، لتسكن في مدينة رام الله.

كذلك، فقد مّر الاحتلال كرم زيتون من ٢٥ دونما، للشخص ذاته، وبقي من أرضه قطعة صغيرة، ولكنها محاطة من كل الجهات بالاستيطان، ما يعني انه سيكون محظور عليه لاحقا الدخول إلى أرضه المتبقية.

الغد، عمّان، ٢٠١٥/٦/٦

٢. مستشار عباس ينفي سحب الأردن ثلاثين جواز سفر من كبار موظفيها

رام الله . "وفا": كذب المستشار السياسي للرئيس نمر حماد الأنباء التي تبثها مواقع إخبارية وجهات أخرى بشأن سحب ما يقارب ٣٠ جواز سفر على الأقل يحملها موظفون كبار في السلطة الوطنية الفلسطينية.

وقال حماد في تصريح له: إن كل ما يشاع من هذه الأخبار التوتيرية مجرد أكاذيب واختلاق لا أساس لها من الصحة.

وأضاف: هناك أطراف تثير الشبهات تحاول خلق أجواء متوترة تهدف إلى تعكير الأجواء الإيجابية والأخوية بين فلسطين والأردن مستندة إلى مصادر مجهولة تصب في خدمة أهدافها للإساءة للعلاقة الفلسطينية الأردنية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/٦

٣. رام الله: المؤتمر القضائي يوصي بالحفاظ على استقلال السلطة القضائية

رام الله: أوصى المؤتمر القضائي السادس لقضاة فلسطين النظاميين، في ختام أعماله برام الله، أمس، بضرورة الحفاظ على استقلال السلطة القضائية، وضرورة تعزيز الموارد البشرية القضائية والإدارية.

وأكد المؤتمر، في بيانه الختامي، أهمية النهوض بالأوضاع الوظيفية والمالية والحوافز للسادة القضاة، والعمل على تنظيم ورش عمل متخصصة في إدارة سير الدعوى، وتفسير نصوص القوانين التي تتضمن مجموعة من الإشكاليات، وكذلك الاجتهادات القضائية المتضاربة لتوحيد المبادئ والرؤى القانونية بإزالة التناقض والتعارض بين الأحكام القضائية.

وشدد المشاركون في المؤتمر على أهمية تحديث وتطوير لائحة التفتيش القضائي ومعاييره.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/٦

٤. عبد ربه يدعو لعقد مؤتمر مصغر لبحث خطوات التسوية

رام الله– معا: دعا أمين سر اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، لعقد مؤتمر دولي مصغر لبحث خطوات التسوية وتحديد موعد زمني لإنهاء الاحتلال.

وأكد عبد ربه في حديث لإذاعة راية على أن واحدة من المهمات الأساسية هو استمرار محاصرة السياسة الإسرائيلية دوليا وخاصة مشاريع الاستيطان والتطهير العرقي للبدو في القدس، دون إسقاط خيار التوجه إلى مجلس الأمن والمحاكم الدولية لاتخاذ قرار ملزم ضد إسرائيل ونشاطاتها تلك.

وقال عبد ربه: لا جدوى من تحديد سقف لإنهاء التفاوض فهو أفضل أشكال التسويف ولا جدوى من الحديث عن عملية سياسية لأنها ستكون غطاء للمماطلة الإسرائيلية.

وأشار عبد ربه إلى أن الولايات المتحدة تتخذ خطوات ذات طابع سياسي تحمل تحذيرات مبطنة لدولة عربية وإسرائيل وإيران لتمرير الاتفاق مع طهران لحماية مصالحها بعدم امتلاك إيران سلاحا نوويا.

وقال عبد ربه إن المصلحة الوطنية الفلسطينية والعربية تقتضي المبادرة إلى أوسع حوار عميق وذي طابع إستراتيجي بين القيادة الفلسطينية ودول الخليج والدول العربية المعنية الأخرى، التي ستكون هي الخاسر الأكبر في ظل صفقات أميركية مع إسرائيل وإيران محتملة في الأمد القريب والمتوسط.

وتابع عبد ربه "أن هذا يستدعي علاقة أوثق مع أوروبا وتشجيع للتحرك الأوروبي والعمل مع دول أخرى في المنطقة والعالم لتدارك مخاطر مصيرية تهددنا وتهدده".

وأوضح عبد ربه أنه تجري اتصالات فرنسية مع أطراف دولية حول العملية السلمية، غير أن إسرائيل ومواقف أميركية تحاول إحباط هذه المساعي لتحريك العملية السياسية للحديث عن الملف النووي الإيراني وعدم فتح ملف التسوية مع منظمة التحرير حتى يتم التوصل إلى اتفاق مع إيران.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٦/٦

٥. الدفاع المدني بغزة: "إسرائيل" طلبت منا رسمياً عبر الصليب الأحمر المساعدة في إطفاء حريق حدودي

غزة . أشرف الهور: أعلن مسؤول في جهاز الدفاع المدني في قطاع غزة الذي تديره حركة حماس، أن إسرائيل طلبت من فرق الإطفاء التابعة له التدخل عبر الصليب الأحمر، للمساعدة في إطفاء حريق نشب في أحد مناطق الحدود.

وقال الرائد رائد الدهشان، المسؤول في جهاز الدفاع المدني، في تصريحات صحافية إن الدفاع المدني «لم يرفض طلبا بالمساعدة في إطفاء حريق نشب بالقرب من موقع صوفا العسكري الإسرائيلي شرق رفح». وأشار إلى أن الصليب الأحمر اتصل بالدفاع المدني الفلسطيني في غزة، بطلب من الجانب الإسرائيلي للمساعدة في إطفاء الحريق.

وجرى تجهيز طاقم من فريق الإنقاذ للتدخل في عملية إطفاء الحريق، حسب ما قال الرائد الدهشان، وانتظر عملية التنسيق من الصليب الأحمر للوصول إلى الموقع الإسرائيلي.

وأشار إلى أنه وصلت رسالة من الصليب الأحمر مرة أخرى للدفاع المدني تفيد بإلغاء المهمة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/٦

٦. "المالية": 138.4 مليون دولار العجز الجاري للميزانية قبل التمويل حتى نيسان/ إبريل الجاري

رام الله – الأناضول – محمد خبيصة: أظهرت بيانات وأرقام صادرة عن وزارة المالية في حكومة التوافق الوطني الفلسطينية، الجمعة، أن إجمالي العجز الجاري في الميزانية الفلسطينية العامة قبل التمويل، بلغ ٥٤٧ مليون شيكل (١٣٨,٤ مليون دولار أمريكي)، خلال الثلث الأول من العام الجاري (منذ مطلع العام الجاري وحتى نهاية إبريل نيسان الفائت).

وبحسب تقرير الميزانية الفلسطينية العامة، حتى شهر إبريل نيسان الماضي، وحصلت وكالة الأناضول على نسخة منه، الجمعة، فقد تراجع العجز الجاري الفلسطيني قبل التمويل للميزانية العامة، بنحو ١٤,٢ مليون دولار، مقارنة مع الفترة المناظرة من العام الماضي (العجز الجاري بلغ ١٥٢,٤ مليون دولار حتى إبريل نيسان ٢٠١٤).

وبلغ إجمالي قيمة الإيرادات الفلسطينية خلال الشهور الأربعة الأولى من العام الجاري، نحو ٣,٧٩٣ مليار شيكل (٩٦٠,٣ مليون دولار أمريكي)، والتي تمثل الإيرادات الضريبية وغير الضريبية وإيرادات المقاصة.

يذكر أن حكومة التوافق الوطني الفلسطينية أكدت في بيان لها منتصف الأسبوع الجاري، أن نحو ٤٩% من إجمالي الموازنات الفلسطينية للسنوات الماضية، مخصصة للإنفاق على قطاع غزة.

بينما بلغ إجمالي قيمة النفقات الجارية، خلال الشهور الأربعة الأولى من العام الجاري، ٤,٣٤٠ مليار شيكل (١,٠٩٨ مليار دولار أمريكي)، بارتفاع بلغ قرابة ٥١ مليون دولار عن الفترة المناظرة من العام الماضي ٢٠١٤.

وتعمل الحكومة الفلسطينية في الوقت الحالي، بموازنة طوارئ، ولم تحدد الحكومة إجمالي قيمتها، لأنها تتعامل مع الإيرادات الفعلية التي تجبيها الحكومة، "على أن يتم استبدال موازنة الطوارىء بموازنة عامة خلال الأسابيع القادمة"، بحسب وزارة المالية.

ويضاف إلى العجز الجاري في الميزانية الفلسطينية للشهور الأربعة الماضية، عجز إضافي في الموازنة التطويرية (الاستثمارية)، والمقدر بنحو ٢٥٥,٦ مليون شيكل (٦٤,٧ مليون دولار أمريكي)، ليستقر إجمالي العجز في الميزانيتين العامة والتطويرية ٢٠٣,١ مليون دولار، حتى نهاية إبريل نيسان الماضي.

وتمكنت حكومة رامي الحمد الله من سداد الفجوة التمويلية خلال الشهور الماضية من خلال الاقتراض من البنوك العاملة في فلسطين، كما حصلت على قرض مالي من قطر بقيمة ١٠٠ مليون دولار أمريكي، إضافة إلى المنح والمساعدات المالية الخارجية.

وبلغ إجمالي قيمة الدعم الخارجي للموازنة الفلسطينية (العامة والتطويرية)، ١,١٩١ مليار شيكل (٣٠١,٧ مليون دولار أمريكي)، تم من خلاله تغطية العجز الجاري في الموازنتين العامة والتطويرية، كما تم سداد جزء من القروض المستحقة على الحكومة لصالح الدائنين.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٦/٥

٧. وزيرة السياحة الفلسطينية بحث مع السفير الأردني التعاون في مجال السياحة

بيت لحم –القدس دوت كوم– نجيب فراج: التقت وزيرة السياحة والآثار رولى معايعة في مقر الوزارة بمدينة رام الله سفير الأردن لدى فلسطين خالد الشوابكة.

ورحبت الوزيرة معايعة بالسفير مثمنة الدور والدعم الأردني للقضية وللشعب الفلسطيني في سبيل تحقيق حريته واستقلاله وبناء دولة فلسطين المستقلة.

وأشارت إلى التعاون الثنائي بين الأردن وفلسطين في مجال السياحة وبرامج الترويج السياحي المشترك لاستقطاب مزيد من الوفود السياحية إلى البلدين مشيرة إلى أن الأردن هو بوابة فلسطين إلى العالم التي نسعى لاستقطاب الوفود السياحية من خلالها.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٦/٦

٨. هنية خلال افتتاح ملعب رياضي بتمويل قطري: الدوحة واجهت ضغوطاً كثيرة لدعمها سكان غزة

غزة – أشرف مطر: قال إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إن قطر واجهت الكثير من الضغوطات والصعوبات مقابل دعمها لصمود الشعب الفلسطيني.

جاء ذلك خلال حفل افتتاح ملعب الصداقة المعشب صناعياً والذي أقيم بتمويل قطري ويحمل اسم الشهيد "إسماعيل أبو شنب" بحضور السفير محمد العمادي رئيس اللجنة القطرية لإعادة الإعمار في غزة وحشد كبير من قادة العمل الوطني والسياسي والرياضي، مشيراً إلى أن قطر أصرت وصممت بهمة قيادتها الرشيدة وحكومتها وشعبها المعطاء على مواصلة دعم قطاع غزة المنكوب، والذي تعرض لدمار غير مسبوق خلال العدوان الأخير وما سبقه من حربين سابقتين.

وجدد هنية توجيه الشكر إلى حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، وإلى سمو الأمير الوالد، على توجيهاته الكريمة بالاهتمام بالعديد من مشاريع إعادة الإعمار والبنية التحتية في غزة ومنها الرياضية، والتي كان لها الأثر الطيب على القطاع، وعلى الاقتصاد الفلسطيني المنهك بفعل الحصار، وعلى تقليل نسب البطالة، خاصة أن المشاريع القطرية تشغل حالياً آلاف العمال المتعطلين عن العمل في مختلف المجالات، خاصة فئة العمال الذين توقفت أعمالهم. كما وجه هنية الشكر لتركيا ورئيسها رجب طيب أردوغان. والذي وافق على إنشاء إستاد بمواصفات دولية. يقام على أرض غزة. وعلى ما تبذله تركيا من دعم لا محدود بمساندة القضية الفلسطينية. وقطاعها الصامد على وجه الخصوص.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/٦/٦

٩. عباس زكي: عودة العلاقة مع النظام السوري ومكاتب لحركة فتح قريباً في سورية

بيت لحم – زهير الشاعر – خاص معا: كشف عباس زكي "أبو مشعل"، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، مساء اليوم الخميس، عن بدء عودة العلاقات "الشرعية" بين حركة فتح والنظام السوري بعد انقطاع استمر أكثر من ٣٢ عاما تقريبا أي منذ العام ١٩٨٣ .

وقال عباس زكي في حديث لغرفة تحرير وكالة معا أن الزيارة التي قام بها وفد حركة فتح إلى سوريا كانت ناجحة جدا، مؤكدا انه سيتم فتح مكاتب لحركة فتح في سوريا خلال الفترة المقبلة وبدأوا جملة من الإجراءات التي ستنعكس بالإيجاب على الشعب الفلسطيني – بعد أن كانت حركة فتح الفصيل الفلسطيني الوحيد الممنوع من فتح مكاتب في سوريا– .

وأكد " أبو مشعل" أن الزيارة جاءت في إطار العلاقات الثنائية، وانه كلما اشتد الخطر على سوريا زاد القلق على الأهل من فلسطينيين وسوريين وان الذهاب هناك جاء في مرحلة صعبة، خاصة بعد اعتراف الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أن هناك أكثر من ٢٥ ألف إرهابي يقاتلون في سوريا.

وأضاف زكي أن وفد فتح اطلع على الأوضاع هناك وخاصة ما يتعرض له شعبنا الفلسطيني من تهجير وقتل وترحيل وحصار في المخيمات الفلسطينية، مؤكدا أن احتياجات اللاجئين تفوق الحدود والتصورات.

وأكد انه بحث من النظام السوري كيفية عودة هؤلاء المرحلين والمهجرين إلى المخيمات، وخاصة المخيمات التي حررت من قبل الجيش السوري مثل اشبيبة والجابية وغيرها ومنع دخول تنظيم داعش إليها.

كما جرى بحث قضية اللاجئين الذين فقدوا هوايتهم ووثائقهم الرسمية، وبحث قضية المعتقلين على تهم بسيطة أن يتم الإفراج عنهم والمعتقلين الذين شاركوا بالقتل أن يتم تقديمهم لمحاكمة عادلة.

والتقى زكي خلال زيارته دمشق مع المنسق العام لهيئة التنسيق "المعارضة " حسن عبد العظيم ورئيس "لجان المصالحات الشعبية" في سورية الشيخ جابر عيسى، بالإضافة إلى ١٤ فصيلا فلسطينيا كما عقد اجتماعات مكثفة مع الفصائل السبعة بمنظمة التحرير وقيادات فتح في حلب واللاذقية.

وفيما يتعلق باليرموك أكد زكي أن ثلثي مخيم اليرموك لا يزال بيد تنظيم داعش وان الثلث الأخير أو ما يقارب ٤٠% في يد الجيش الشعبي وفصائل التحالف، مؤكدا انه جرى الاتفاق على خطة تسهيلات لإدخال المواد الغذائية والطبية إلى المخيم.

وكالة معاً الإخبارية، ٢٠١٥/٦/٤

١٠. البردويل: حركة فتح تمارس انتهازية رخيصة في علاقتها بدمشق

غزة (فلسطين): اتهم القيادي في حركة حماس الدكتور صلاح البردويل حركة فتح بانتهاج ما أسماه بأسلوب "الانتهازية الرخيصة" من خلال عملها على استغلال الخلاف بين "حماس" ودمشق وطهران

لإعادة فتح مكاتبها هناك بغض النظر "عما يمكن أن تحدثه من إساءة للمخيمات الفلسطينية في تلك الدول".

وأشار البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" اليوم الجمعة (٦/٥) تعليقا على إعلان عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عباس زكي عن بدء عودة العلاقات "الشرعية" بين حركة "فتح" والنظام السوري بعد انقطاع استمر أكثر من ٣٢ عاماً تقريباً أي منذ العام ١٩٨٣، إلى أن هذه الخطوة تعكس إفلاس "فتح" على الأرض من خلال ضرب أمجاد الآخرين، وقال: "فور خروج قيادة حركة حماس من سورية مارست فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية دورا انتهازيا أساء لكل القيم الوطنية وأساء للشعبين السوري والفلسطيني في المخيمات، ولاحظنا أن العنوان الأول لوفود فتح إلى سورية كان إعادة فتح مكاتب الحركة ومنظمة التحرير في سورية".

وأضاف: "انتهزت حركة فتح الفرصة ولعبت على التوتر بين حماس وسورية بل وذهبت أبعد من ذلك في إرسال الوفود إلى إيران في محاولة لبناء علاقة على حساب حركة حماس وعلى حساب الشعب الفلسطيني وعلى حساب المخيمات التي باعتها بثمن بخس".

ورأى البردويل أن هذا النهج يعكس ما أسماه بـ "الإفلاس السياسي لحركة فتح"، وقال: "عندما أفلست فتح في تحقيق أي شيء على الأرض فإنها تتجه إلى محاولة البناء على أمجاد الآخرين، فحركة فتح لا تعيش أمجادها وإنما تعيش على ضرب أمجاد الآخرين، وهي لا تعيش على مبادئها وإنما على تشويه الآخرين، وهذا هو جوهر الانتهازية الرخيصة".

قدس برس، ٢٠١٥/٦/٥

١١.خليل الحية: جنود كتائب القسام سيواصلون الليل بالنهار لحفر المزيد من الأنفاق

أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية، أن حركته ستواصل مسيرة الإعداد والجهاد في حفر المزيد من أنفاق المقاومة، التي قال إنها "أعظم سلاح تمتلكه كتائب القسام، والذي يقهر إسرائيل".

وأضاف الحية، في كلمة له اليوم الجمعة قبيل تشييع القسامي عصام الكتناني الذي استشهد أمس الخميس (٤-٦) إثر انهيار أحد أنفاق المقاومة بغزة، من المسجد العمري الكبير: "إن جنود كتائب القسام سيواصلون الليل بالنهار لحفر المزيد من الأنفاق التي باتت أعظم سلاح يقهر الاحتلال".

وأضاف: "إن حصار الاحتلال لن يزيدنا إلا صمودًا وثباتًا".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٦/٥

١٢.محمد أشتية: لا مخرج للفلسطينيين إلا بالمصالحة

رام الله (فلسطين): كد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد أشتية أن المصالحة خيار استراتيجي للشعب الفلسطيني ولحركة "فتح" لا بديل عنها. وأشار إلى أنه كلما طال زمن الانقسام كلما زاد تعقد ملف المصالحة.

وقلل أشتية في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" من الرهان على حكومة التوافق لإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة، وقال: "بداية لا بد من التأكيد على أن المصالحة الفلسطينية ـ الفلسطينية يجب أن تتم لأنه لا مناص ولا خلاص للفلسطينيين إلا بالمصالحة. وأعتقد أن المناكفات الإعلامية بين حركتي فتح وحماس لا تفيد بشيء، ولا مخرج لنا إلا بالمصالحة. وللعلم فحكومة التوافق، وهي حكومة تكنوقراط فنية، لا يمكنها أن تقدم الكثير في هذا الملف لأن الخلافات بالأساس ذات طبيعة سياسية وأمنية، أما القضايا الفنية فيمكنها أن تحلها مثل الرواتب وغيرها، فمن يعمل يجب أن يتقاضى راتبه ومن لا يعمل لا يجب أن يتقاضى راتبا، لكن هناك موظفون يقولون بأنه طُلب منهم عدم العودة إلى عملهم، هؤلاء يرجعوا إلى أعمالهم ضمن حياة إدارية عادية".

وأكد أشتية أن الانتخابات هي الطريق الأمثل لإنهاء الانقسامات، وقال: "المطلوب الآن هو أن تعود المؤسسات الفلسطينية إلى عملها، أن يكون ذلك مقدمة للذهاب إلى الانتخابات فهي الفيصل بين الجميع من خلال الاحتكام لصندوق الاقتراع".

وحول مسألة الأموال المخصصة لغزة والاتهامات التي توجهها حركة "حماس" للسلطة ولـ "فتح" باقتطاع جزء منها، قال أشتية: "مصاريف قطاع غزة هي مسؤولية السلطة بغض النظر عن الخصومة مع حماس، وبغض النظر عن حجم المصاريف التي تصل غزة، فإن غزة هي مسؤولية السلطة، ونحن نصرف على غزة في مجالات الصحة والسولار والكهرباء وندفع رواتب ٧٠ ألف موظف".

ونفى أشتية أي مسؤولية للسلطة في تأخر إعادة إعمار غزة، وقال: "السلطة تريد إعادة الإعمار في غزة لكن في هذه المسألة هناك تعثر ليس له علاقة بالسلطة، وإنما يجب أن تعود مسؤولية السلطة في غزة لأن المانحين يريدون عنوانا لإعادة الإعمار. ومن هنا يجب على المصالحة أن تتم خارج حسابات الجغرافيا والإقليم لأنه كلما طال زمن الانقسام كلما تعقد المشهد أكثر".

قدس برس، ٢٠١٥/٦/٥

١٣. حركة حماس تنظّم مسيرة احتجاجية في غزة ضد الحكومة الفلسطينية

غزة–هداية الصعيدي–الأناضول: شارك المئات من الفلسطينيين في قطاع غزة، اليوم الجمعة، في مسيرة دعت لها حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، احتجاجًا على ما وصفوه بـ "تنكر حكومة التوافق الفلسطينية لمسؤولياتها تجاه القطاع".

وردّد المشاركون في المسيرة، التي انطلقت من أمام أحد مساجد بلدة جباليا، شمالي قطاع غزة، عقب صلاة الجمعة، هتافات تطالب حكومة التوافق بـ "تولي مهامها تجاه سكان قطاع غزة، والوفاء بالتزاماتها لرفع الحصار الإسرائيلي عن القطاع، وإعادة إعمار ما خلفته الحرب".

وقال القيادي في حركة حماس، محمد أبو عسكر، في كلمة ألقاها على هامش المسيرة إنه "بعد مرور عام على تشكيل حكومة التوافق، مازالت الأوضاع في قطاع غزة تراوح مكانها".

وتابع:" استبشر الفلسطينيون خيرًا بهذه الحكومة لرفع الحصار، ولكنه مازال قائمًا، بل واشتد أيضًا، وعملية إعادة الإعمار لم تبدأ بعد، والمعابر لا تزال مغلقة".

واتهم أبو عسكر حكومة التوافق ورئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، بـ "التخلي عن مهامهم"، داعيًا إيّاهم "للوقوف عند مسؤولياتهم تجاه أبناء شعبهم".

ودعا أبو عسكر الدول المانحة "لفتح مكاتب خاصة لها في قطاع غزة، للإشراف على عملية إعادة الإعمار مباشرة، وعدم إرسال الأموال لخزينة السلطة الفلسطينية أو حركة حماس".

وفي سياق آخر، استنكر أبو عسكر تقليص وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، لخدماتها في قطاع غزة.

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، ٢٠١٥/٦/٥

١٤. "مفوضية الأسرى والمحررين بفتح" تؤكد دعم خضر عدنان في معركته ضد الاعتقال الإداري

جنين (فلسطين): قال الناطق باسم "مفوضية الأسرى والمحررين" في حركة فتح بقطاع غزة، نشأت الوحيدي، إن الأسير خضر عدنان المضرب عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي منذ أكثر من شهر، يقود انتفاضة من نوع آخر في مواجهة الأوامر العسكرية الإسرائيلية ممثلة بالاعتقال الإداري غير القانوني والإنساني.

وأكّد الوحيدي في اتصال مع عائلة الأسير عدنان الذي يخوض معركة الإضراب المفتوح عن الطعام منذ ٣٢ يوماً، على الدعم والإسناد للأسير خضر عدنان ولكافة الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

قدس برس، ٢١٥/٦/٥

١٥. نتنياهو يتدخل شخصياً في قضية شركة "أورانج" خوفاً من المقاطعة

رام الله – فادي أبو سعدى: تصدرت قضية شركة أورانج الفرنسية للاتصالات وقرارها وقف تعاملاتها مع إسرائيل عناوين الصحف العبرية. وجاء فيها أن بنيامين نتنياهو رئيس وزراء إسرائيل تدخل شخصياً في القضية وطالب الحكومة الفرنسية بالتدخل السريع لمنع شركة «أورانج» للاتصالات وقف تعاملاتها مع إسرائيل.

وتأتي مطالبة نتنياهو هذه وتدخله المباشر في القضية إثر الإعلان الرسمي لشركة «أورانج» عن وقف تعاملاتها مع إسرائيل. كما طالب نتنياهو كافة الدول الصديقة لإسرائيل في العالم بالوقوف بحزم ضد كافة الدعوات التي تدعو لمقاطعة إسرائيل.

وتدخلت وزارة الخارجية الإسرائيلية في القضية فطالبت الحكومة الفرنسية والرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند بالتدخل ضد قرار شركة «اورانج». وجاءت المطالبة للدولة الفرنسية لكونها تملك ٢٥% فقط من أسهم الشركة العالمية للاتصالات.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/٦

١٦. عضو الكنيست باسل غطاس يطلق مبادرة "أكتب للأسرى"

الناصرة – وفا: أطلق العضو العربي في الكنيست الإسرائيلي باسل غطاس أمس الجمعة مبادرة "اكتب للأسرى" التي تهدف إلى تعميق التواصل مع أسرى الحرية والإسهام في كسر العزل عنهم.

وقال غطاس في بيان صحفي: إن إسرائيل تتعامل مع الأسرى الفلسطينيين بإهمال ممنهج، لا بل يمكن القول انه تعذيب بكل ما تحمل الكلمة من معنى، ويتمثل ذلك خصوصًا بالعزل الانفرادي، وفي منع الأسرى من تلقي العلاج اللازم للأمراض والإصابات الجسدية، وفي منعهم من أبسط حقوقهم الإنسانية والسياسية.

وتابع: إن الأسرى الفلسطينيين هم قلب القضية النابض، وهم يدفعون حريّتهم ثمنا لحريّة شعبنا، ومن هنا نرى أن متابعة قضيّتهم والتواصل معهم وتأمين متطلباتهم والسعي من أجل حريّتهم هو واجب وطني يقع في سلّم أولويات نضالنا.

ووفق البيان، فقد أطلق هذا النائب صفحة خاصة على شبكة التواصل الاجتماعي "فيس بوك" تحت عنوان "اكتب للأسرى" حيث ستكون هذه الصفحة بمثابة بريد تواصل مع الأسرى، يركّز غطاس من خلالها على إبراز زياراته المتواصلة للأسرى الفلسطينيين، ليطلع الجمهور على أحوالهم وينقل

صوتهم من خلالها، بالإضافة إلى أن هذه الصفحة ستكون منصّة للجمهور أيضا، حيث إنها ستكون مساحة لنقل رسائل وصوت من يود إليهم.

وتابع غطاس: "سنقوم قبيل كل زيارة بنشر اسم وصورة وتفاصيل الأسير/ة التي سنقوم بزيارته أو زيارتها لكي يتسنى لمن يود أن يكتب في التعليقات رسائل للأسرى لكي تنقل لهم مباشرةً.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٦/٦

١٧. هآرتس: عريضة إسرائيلية تطالب بإنهاء الاحتلال قبل عامه الـ50

رام الله – القدس دوت كوم – ترجمة خاصة: نشرت صحيفة "هآرتس" في عددها الصادر اليوم الجمعة عريضة موقعة من مئات الإسرائيليين تدعو إلى ضرورة عدم الاحتفال باليوبيل الذهبي (٥٠ عام) على الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، وذلك بمناسبة مرور ٤٨ عاما على حرب حزيران٦٧ حيث تم احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان وسيناء.

وجاء في العريضة "بعد سنتين سوف يمر ٥٠ عاما على احتلال الأراضي الفلسطينية، وانطلاقا من القلق العميق على مستقبل دولتنا، فإننا نحن الموقعون على العريضة ندعو إلى إنهاء الاحتلال قبل ان يستكمل عامه الـ ٥٠".

وأضافت أننا ومن اجل تنفيذ هذا الهدف العاجل والملح فإننا نتوجه إلى المجتمع الدولي والى الدول الـ ١٥ الأعضاء في مجلس الأمن من اجل:

١– دعم توجه السلطة الفلسطينية للاعتراف الفوري بالدولة الفلسطينية كعضو كامل العضوية في المنظمة الدولية.

٢– فرض المقاطعة الاقتصادية والاجتماعية على مصانع المستوطنات المقامة على الأراضي التي احتلت في العام ٦٧.

ودعا الموقعون على العريضة الإسرائيليين إلى الانضمام إليهم، بالقول " كلما كنا أكثر عددا فإن صوتنا الذي ينادي بعدم استمرار التدهور الحاصل قبل فوات الأوان سيُسمع أكثر"

ووفقا للصحيفة فقد وقع على العريضة لغاية الآن أكثر من ١٤٠٠ شخص.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٦/٦

١٨. "إسرائيل" تنهي مناورات على مواجهة حرب شاملة على كل الجبهات

أنهى الجيش الإسرائيلي، مساء أول من أمس الخميس، مناورات عسكرية واسعة، بدأها الأحد الماضي، لمحاكاة حرب محتملة على جميع الجبهات، وكيفية التصدي لهجمات صاروخية على أهداف إسرائيلية من جبهات ثلاث هي: سوريا، لبنان، قطاع غزة.

وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي أمس: «إنَّ الجيش الإسرائيلي وقيادة الجبهة الداخلية، اختتما مساء (أول من أمس) الخميس تدريبات عسكرية، شاركت فيها ٢٥٠ سلطة محلية وبلدية، إلى جانب وحدات المشاة في الجيش، وسلاح الجو، والبحرية، ووحدات الطوارئ والإسعاف».

وأوضحت الإذاعة انه «وخلال المناورة، تم التدريب بصورة واسعة على سيناريوات قتال مهمة»، مشيرة إلى أن هذه التدريبات «استندت إلى سيناريو ينص على المواجهة على جبهات عدة، وسقوط صليات صواريخ من جنوب لبنان وقطاع غزة في الوقت نفسه، إضافة إلى إصابة منشآت استراتيجية حيوية، كالمرافئ البحرية أو الجوية، ومحطات الطاقة وشبكات المياه».

وطالبت إذاعة الجيش، المجتمع الإسرائيلي، التجاوب مع صفارات الإنذار، والتوجه إلى الملاجئ حال سماعها، وذلك في إطار اختبار جهوزية المجتمع الإسرائيلي والأمن في التعاطي مع أي هجوم صاروخي.

وفي هذا السياق، ذكرت صحيفة «معاريف» أنَّ المجتمع الإسرائيلي لم يبدِ تجاوباً مع توجيهات الجيش الإسرائيلي، وقيادة الجبهة الداخلية المسؤولة عن حماية الإسرائيليين أثناء الحرب في التوجه إلى الملاجئ، عند سماع صفَّارات الإنذار.

وأشارت القناة العاشرة، أنَّ التمرين يتم سنوياً، نتيجة ظهور مواطن ضعف في قدرات قوات الاحتياط والتنسيق بين الأجهزة الإسرائيلية في الحرب الثانية على لبنان عام ٢٠٠٦.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/٦/٦

١٩. قلق إسرائيلي من منظمة "يكسرون الصمت" بعد لقاء غير مسبوق استضافه البيت الأبيض

الناصرة –أسعد تلحمي: أبدت أوساط سياسية إسرائيلية رفيعة قلقها من الاجتماع الأول من نوعه الذي عقده «مسؤولون كبار» في مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض مع ممثلي منظمة «يكسرون الصمت» الإسرائيلية اليسارية التي تركز نشاطها في فضح ممارسات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة وانتهاكه حقوق الإنسان الفلسطيني، تلاه اجتماع ثان بين ممثل عن المنظمة وموظف كبير في وزارة الخارجية الأميركية. وأقرت بأن وصول ممثل عن المنظمة إلى

البيت الأبيض يعكس التغيير في سياسة الإدارة الأميركية تجاه الحكومة الإسرائيلية في ظل اتساع رقعة الخلاف بين الرئيس باراك أوباما ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو.

وجاء الاجتماعان بعد أقل من شهر من إصدار المنظمة تقريراً تضمن إفادات عشرات الضباط والجنود الذين شاركوا في الحرب على غزة انتقدوا فيها بشدة تعليمات إطلاق النار على المدنيين وقتل العديد منهم من دون سبب. واعتبر مسؤول الأميركي الاجتماعيْن تأكيداً على رغبة أوباما بالتعاون مع إسرائيليين يريدون تحسين مجتمعهم والحفاظ على القيم الديموقراطية.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/٦

٢٠. الاحتلال يعيد نشر "القبة الحديدية" خوفا من صواريخ غزة

القدس المحتلة – أحمد صقر: أعادت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الجمعة، نشر بطاريات "القبة الحديدية" في العديد من المناطق المحتلة القريبة من حدود قطاع غزة.

وأكد موقع "واللا" الإسرائيلي، أن الجيش الإسرائيلي قام بنشر العديد من البطاريات في منطقة أسدود ومستوطنات "نتيفوت" جنوب الأراضي المحتلة، وذلك عقب قيام مجموعات "السلفية الجهادية" بإطلاق صاروخين، الأربعاء الماضي، من غزة على النقب، دون وقوع إصابات أو أضرار.

وأوضح الموقع أنه تقرر نقل "القبة الحديدية" لتلك المناطق بسبب "توتر الأوضاع الداخلية في غزة بين حماس والسلفيين"، على حد تعبيره.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/٦/٦

٢١. هآرتس: حكومة نتنياهو ذات الأغلبية الهشة تواجه "تحديات" كبيرة

برغم انطلاق حكومة بنيامين نتنياهو في إسرائيل، فإن التطورات السياسية المتلاحقة، في ظل أغلبية هشة تتمتع بها الحكومة في الكنيست، يجعل كل السيناريوهات، بما فيها تفكيكها، محتملة. كذلك تشتد أزمة نتنياهو مع كونه مضطرا للبقاء في حالة استنفار كي يرضي هذا وذاك في الائتلاف الحكومي، وفي الوقت نفسه هو يخوض معارك سياسية ودبلوماسية على أكثر من صعيد.

على هذه الخلفية، رأت صحيفة «هآرتس» أن هناك خشية من تفكك الائتلاف الحكومي والتوجه إلى انتخابات مبكرة جدا، نظرا إلى أن الحكومة ليست قادرة على مواجهة «كارثة سياسية اقتصادية».

ولفتت الصحيفة إلى أن فرضية العمل التي يجمع عليها اللاعبون السياسيون، في الحكومة والمعارضة، هي أن الوضع الدولي لإسرائيل آخذ بالتدهور من سيئ إلى أسوأ، وبسرعة. وهو ما برز خلال الأسبوع الماضي عندما منع إقصاء إسرائيل من الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) في اللحظة

الأخيرة، إضافة إلى المقاطعة الأكاديمية التي أعلنها اتحاد الطلاب في بريطانيا، وكذلك تصريحات المدير العام لشركة «أورانج» العالمية عن رغبته في قطع علاقاته الاقتصادية مع إسرائيل، على أن ذلك أعيد الالتفاف عليه.

ورأت «هآرتس» أنه لم يكن من قبيل الصدفة مسارعة نتنياهو إلى توجيه وزرائه ونواب الوزراء إلى التمنع عن الرد على الرئيس الأميركي، باراك اوباما، الذي أجرى مقابلة مع القناة الإسرائيلية الثانية، ونقلت عن مقربين من نتنياهو قولهم إنه لم يرغب في «مواجهة لا حاجة لها» مع الأميركيين.

وفي مؤشر إضافي على الأزمة الداخلية التي تواجهها الحكومة، ذكرت الصحيفة نفسها أن نتنياهو يرى في كتلة «كولانو» ـ التي يترأسها وزير المالية موشيه كحلون ـ الحلقة الضعيفة في الحكومة، وخاصة أن حزب «البيت اليهودي» والحريديم لن يسقطوا حكومة يمينية، فيما كحلون ـ برغم أصوله الليكودية ـ هو وزير مالية لديه مسؤولياته. وأشارت الصحيفة إلى أن كحلون أوضح خلال جلسة مغلقة لكتلته، أن «من الصعب، بل من المستحيل، مواصلة العمل في ائتلاف كهذا مع ٦١ عضو كنيست»، وأضافت: «هذه التصريحات وصلت إلى مكتب نتنياهو. وبعد ذلك بدأ يتردد الكثير من الكلام حول سيناريو حكومة وحدة، ورسائل من المعسكر الصهيوني وإليه».

أما بخصوص تقدير نتنياهو، فأكدت هآرتس أنه لم ينف، في محادثات خاصة، سيناريو إجراء انتخابات مبكرة جدا، بل يسعى إلى ترتيب «بوليصة تأمين سياسي» عبر إقناع كحلون بدمج كتلته مع «الليكود» في قائمة مشتركة تخوض الانتخابات المقبلة وتحصل على ٤٠ عضو كنيست. ولفتت الصحيفة الإسرائيلية إلى أن نتنياهو يعمل على تأجيل الموافقة على ميزانية ٢٠١٥ ـ ٢٠١٦، في الكنيست إلى أواسط تشرين الثاني، وهو بذلك يطيل أمد الحكومة ١٤ شهرا.

الأخبار، بيروت، ٢٠١٥/٦/٦

٢٢. هيئة شؤون الأسرى: الاحتلال اعتقل نحو 850 ألف فلسطيني منذ عام 1967

غزة – الحياة الجديدة: كشف رئيس وحدة الدراسات والتوثيق، في هيئة شؤون الأسرى والمحررين، وعضو اللجنة المكلفة بإدارة شؤونها في غزة، عبد الناصر فروانة، أن الاحتلال الإسرائيلي قد اعتقل منذ حزيران عام ١٩٦٧ وحتى يومنا هذا نحو ٨٥٠ ألف مواطن فلسطيني. يشكلون أكثر من ٢٠% من مجموع المواطنين الفلسطينيين المقيمين في الأراضي الفلسطينية. وتعتبر نسبة الاعتقالات هذه هي الأكبر في العالم.

جاء ذلك في التقرير الذي أصدرته هيئة شؤون الأسرى والمحررين لمناسبة الذكرى الـ٤٨ لنكسة عام ١٩٦٧، وما نتج عنها من احتلال إسرائيل لباقي الأراضي الفلسطينية وبعض الأجزاء من أراضي عربية.

وأشار التقرير إلى أن الاعتقالات ترافقت بالتعذيب بمختلف أشكاله النفسية والجسدية، مشيراً إلى أن ١٠٠% ممن اعتقلوا تعرضوا لشكل أو أكثر من أشكال وصنوف التعذيب الجسدي والنفسي والإيذاء المعنوي والمعاملة اللاإنسانية والمهينة والحاطة بالكرامة، واحتجزوا جميعا في أماكن لا تليق بالحياة الآدمية.

وكشف التقرير أن ٢٠٦ أسرى قد استشهدوا بعد الاعتقال منذ عام ١٩٦٧، ومن هؤلاء الشهداء ٧١ معتقلاً استشهدوا نتيجة التعذيب، و٥٤ معتقلاً نتيجة الإهمال الطبي، و٧٤ معتقلاً نتيجة القتل العمد والتصفية المباشرة بعد الاعتقال، و٧ أسرى استشهدوا نتيجة إطلاق النار المباشر عليهم من قبل الجنود والحراس وهم داخل السجون.

هذا بالإضافة إلى عشرات آخرين استشهدوا بعد خروجهم بفترات وجيزة نتيجة أمراض ورثوها من السجون، إذ تعمد سلطات الاحتلال على إطلاق سراحهم بعد تدهور حالتهم الصحية، ليتوفوا خارج السجون في محاولة منها للتنصل من مسؤولياتها، كما حصل مؤخرا مع الشهيد الأسير المحرر جعفر عوض من بيت أمر في الخليل.

وذكر التقرير أن الاحتلال لا يزال يعتقل أكثر من ٦٠٠٠ أسير، موزعين على نحو ٢٢ سجنا ومعتقلا ومركز توقيف، بينهم قرابة ٢٠٠ طفل، و٢٥ أسيرة أقدمهن الأسيرة لينا الجربوني المعتقلة منذ نيسان ٢٠٠٢، و٤٨٠ معتقلا إداريا دون تهمة أو محاكمة، منهم المعتقل خضر عدنان المضرب عن الطعام منذ ٣٢ يوما، و١٢ نائبا في المجلس التشريعي الفلسطيني، وما يزيد على ١٦٠٠ أسير يعانون من أمراض مختلفة، و٣٠ أسيرا معتقلون قبل اتفاقية أوسلو، وأقدمهم الأسيران كريم وماهر يونس المعتقلان منذ كانون الثاني ١٩٨٣.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٦/٦

٢٣. مسيرة بالأقصى إحياء لذكرى النكسة وتضامنا مع الأسرى

أسيل جندي–القدس المحتلة: انطلق عشرات المقدسيين اليوم في مسيرة من داخل المسجد الأقصى المبارك إحياء للذكرى الثامنة والأربعين للنكسة، وتضامنا مع إضراب الأسير خضر عدنان عن الطعام لليوم الثالث والثلاثين على التوالي.

ودعا الحراك الشبابي الشعبي في القدس المحتلة أهالي المدينة للمشاركة في المسيرة التي انطلقت فور انتهاء صلاة الجمعة، وقال أحد منظمي المسيرة الناشط الشبابي ياسين صبيح إن اختيار المسجد الأقصى المبارك مكانا لانطلاقها جاء بسبب الاعتداءات المستمرة التي يتعرض لها المسجد، والمتمثلة بالاقتحامات اليومية من المستوطنين، وانتهاكات شرطة الاحتلال بحق المصلين والمرابطين.

وأضاف صبيح للجزيرة نت أن الحراك الشبابي حاول من خلال الدعوة للمسيرة تسليط الضوء على استمرار معاناة الشعب الفلسطيني بعد النكبة التي تلتها النكسة، والدعوة للتفاعل مع إضراب الأسير خضر عدنان عن الطعام.

مشاركة ضعيفة

وعن المشاركين في المسيرة، أكد صبيح أن عددهم لم يرتق للمستوى المطلوب، وأرجع ذلك إلى تراجع وتيرة تفاعل الشارع الفلسطيني مع قضية الأسرى في سجون الاحتلال.

وقال "ربما يعتقد الشارع الفلسطيني أن التضامن مع الأسير المضرب عن الطعام يجب يبدأ بعد تجاوزه مئات الأيام من الإضراب كما حصل مع الأسير المقدسي سامر العيساوي، لكننا سنستمر في إطلاق الفعاليات التضامنية مع الأسرى في مدينة القدس للفت نظر الرأي العام تجاه هذه القضية الأساسية".

من جانبه، قال الناشط الإعلامي المقدسي عنان نجيب إن الرسالة التي تحملها الفعاليات المنطلقة من مدينة القدس والمسجد الأقصى تختلف عن كافة الفعاليات في كل القرى والمدن الأخرى، لأن الأقصى يمثل القضية المركزية للأمة العربية والإسلامية، فمجرد ظهور أصوات تنادي بحق الأسير خضر عدنان في نيل حريته من داخل الأقصى هو إنجاز بحد ذاته، حسب قوله.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٦/٥

٢٤. الشرطة الإسرائيلية تفرّق وقفة مناهضة للاحتلال في حي الشيخ جراح وتعتقل ثلاثة متظاهرين

عبد الرؤوف أرناؤوط: هاجمت الشرطة الإسرائيلية وقفة سلمية نظمها مواطنون ومتضامنون أجانب وإسرائيليون في حي الشيخ جراح في القدس الشرقية لمناسبة مرور ٤٨ عاما على احتلال إسرائيل للقدس الشرقية واعتقلت ثلاثة منهم.

وينظم المتظاهرون منذ عدة سنوات وقفة سلمية كل يوم جمعة احتجاجا على استيلاء مستوطنين على منازل مواطنين في حي الشيخ جراح ولكنهم دعوا إلى تجمع أكبر أمس لمناسبة مرور ٤٨ عاما على الاحتلال الإسرائيلي للقدس الشرقية.

وتجمع العشرات من المواطنين والمتضامنين الأجانب والإسرائيليين في حي الشيخ جراح قبالة منازل استولى عليها مستوطنون إسرائيليون في الحي في السنوات الأخيرة. وحملوا يافطات تدعو إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لمدينة القدس الشرقية من بينها "الشيخ جراح هي فلسطين" و"لينتهي الاحتلال" , واستخدم بعض المتضامنين الطبول في محاولة لتحويل المظاهرة إلى تجمع فني ضد الاحتلال الإسرائيلي للقدس الشرقية.

ووصلت إلى المنطقة قوات كبيرة من الشرطة الإسرائيلية قبل أن تشرع بإطلاق قنابل الصوت باتجاه المتظاهرين. ولاحقت قوات الشرطة الإسرائيلية المتظاهرين في الشوارع.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/٦

٢٥.إصابة العشرات جراء قمع المسيرات الأسبوعية اعتصام في صوريف وفعالية تضامنية مع سوسيا

مندوبو "الأيام"، "وفا": أصيب، أمس، عشرات المواطنين والمتضامنين الأجانب بالرصاص الحي والمعدني وبالاختناق خلال قمع قوات الاحتلال المسيرات الأسبوعية، المناهضة للاحتلال والاستيطان وجدار الفصل العنصري، في عدة مناطق بالضفة.

فقد أصيب شابان وطفل (١٣ عاما) برصاص "التوتو" المحرم دوليا، إضافة لإصابة مواطنين اثنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط وعشرات حالات الاختناق، أمس، خلال مواجهات مع الاحتلال في بلدة سلواد شرق مدينة رام الله.

وقمعت قوات الاحتلال، أمس، مسيرة منددة بالاستيطان في قرية قريوت جنوب نابلس، ما أدى إلى إصابة العشرات من المشاركين فيها بحالات اختناق بينهم صحافي أصيب بالإغماء، ما استدعى نقله إلى المشفى لتلقي العلاج.

كما أصيب ٦ أطفال من عائلة واحدة، أعمارهم بين ٨ أشهر و٥ سنوات بالاختناق الشديد جراء استهداف منزلهم بوابل من قنابل الغاز، فيما أصيب مواطن يبلغ من العمر ٤٥ عاما بعيار حي في القدم خلال قمع جيش الاحتلال لمسيرة كفر قدوم السلمية الأسبوعية.

وخرجت المسيرة لإحياء ذكرى النكسة، وللمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ ١٣ عاما لصالح مستوطنة 'قدوميم' المقامة عنوة على أراضي القرية.

وقمعت قوات الاحتلال، أمس، مسيرة قرية بلعين الأسبوعية، غربي محافظة رام الله والبيرة، المناهضة للاحتلال والاستيطان وجدار الفصل العنصري، ما أدى إلى إصابة العشرات من المواطنين والمتضامنين الأجانب بحالات اختناق متفاوتة.

وفي الخليل، شارك العشرات من أهالي بلدة صوريف شمال غربي الخليل، أمس، في اعتصام احتجاجي ضد عمليات هدم وتجريف نفذتها قوات الاحتلال أول من أمس، في أراض مستهدفة بمنطقة "قرنة حديد" القريب من مقطع "جدار الفصل" غرب البلدة

في سياق متصل شارك العشرات من أهالي قرية سوسيا جنوب شرقي بلدة يطا (نحو ٢٠ كم جنوب شرقي الخليل)، أمس، في مسيرة احتجاجية ضد تهديدات قوات الاحتلال بهدم مساكن القرية وترحيل أهلها (نحو ٤٥٠ مواطناً) استجابة لدعوى قدمتها جمعية "ريفاغيم" الإسرائيلية الداعمة للاستيطان بحجة افتقارها لـ"بنية تحتية".

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/٦

٢٦. إصابات بالرصاص في سلواد خلال مواجهات مع الاحتلال

رام الله – القدس دوت كوم :أصيب شابان وطفل (١٣ عاما) برصاص "التوتو" المحرم دوليا، فيما الصيب مواطنين اثنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط والعشرات بحالات اختناق، اليوم [أمس]الجمعة، وذلك خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في بلدة سلواد شرق مدينة رام الله.

وقالت مصادر طبية أن الإصابات استهدفت الجزء السفلي من أجسام المصابين الذين تم نقلهم إلى المستشفيات القريبة لتلقي العلاج، مشيرة إلى أن أحد المصابين استهدف في كلتا قدميه، حيث اخترقت رصاصة احدى قدميه، فيما استقرت رصاصة في القدم الأخرى، ما يستلزم إجراء عملية جراحية له فيما بعد لاستخراج تلك الرصاصة.

وكانت قوة كبيرة من جيش الاحتلال تمركزت ظهر اليوم قرب المدخل الغربي للبلدة وعمدت إلى إطلاق وابل من قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه أحياء السكنية البلدة، ما أدى إلى إصابة عشرات المواطنين بحالات اختناق جراء استنشاقهم الغاز.

كما اندلعت مناوشات بين جنود الاحتلال وأفراد من عائلتي النحل وعيسى حامد اللتين ترفضان استخدام منازلهما كمنصة لإطلاق القنابل والرصاص تجاه المتظاهرين.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٦/٦

٢٧.إنقاذ 6 أطفال بعد استهداف منزلهم بقنابل الغاز في كفر قدوم

رام الله – «الأيام»: قمعت قوات الاحتلال، أمس، مسيرة قرية كفر قدوم الأسبوعية، بمحافظة قلقيلية، المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية الرئيس المغلق منذ ما يزيد على (١٣ عاماً) لصالح مستوطنة (قدوميم) الجاثمة على أراضي القرية، ما أدى إلى إصابة مواطن بجروح والعشرات بحالات اختناق متفاوتة بينهم ٦ أطفال من عائلة واحدة، أصيبوا بحالات اختناق شديد؛ جراء إلقاء قوات الاحتلال قنابل الغاز في منزلهم.

وأفاد منسق المقاومة الشعبية في القرية مراد شتيوي بأن قوات كبيرة من جيش الاحتلال معززة بجرافة عسكرية ودوريات محمولة دهمت القرية وتوغلت فيها حتى محيط مسجد عمر بن الخطاب تحت غطاء كثيف من إطلاق الأعيرة الحية والمعدنية المغلفة بالمطاط.

وأشار إلى أن قوات الاحتلال تعمدت استهداف منازل القرية بقنابل الغاز المسيل للدموع والمياه العادمة؛ ما أدى إلى سقوط عدد كبير منها في منزل المواطن داود شتيوي، مسببة إصابة أفراد العائلة بالاختناق الشديد والإغماء، من بينهم ستة أطفال تتراوح أعمارهم بين (٨ أشهر و٥ سنوات).

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/٦

٢٨.لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة: 425 اعتداء لأجهزة السلطة خلال الشهر الماضي

رام الله . فادي أبو سعدى: قالت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية المحتلة التابعة لحركة حماس إنها أحصت ٤٢٥ مما وصفتها باعتداءات نفذتها الأجهزة الأمنية الفلسطينية بحق المواطنين خلال شهر أيار/ مايو الماضي.

وأكدت اللجنة في بيان لها، أنها وثقت ١٦٤ حالة اعتقال من قبل الأجهزة الأمنية، ١٢٢ منها كانت على أيدي عناصر جهاز الأمن الوقائي، و٣٨ أخرى على أيدي عناصر جهاز المخابرات العامة. فيما لم توثق هوية الأجهزة التي تقف خلف الحالات الأربع المتبقية.

وحول تقسيم حالات الاعتقالات حسب مهن المعتقلين السياسيين قالت لجنة الأهالي إن أجهزة السلطة اعتقلت ١٢ معلما و٣ أئمة و٥ صحافيين وممرضين و٦٥ طالبًا جامعيًا وطالب مدرسة واحدا ومحاميًا، إضافة إلى مدير مدرسة ومهندس.

كما وثقت اللجنة ١٧٥ حالة استدعاء على خلفية سياسية كان منهم ٨٠ لدى جهاز المخابرات و٩٥ لدى الوقائي. كان من بينهم ٧ صحافيين و٢٨ طالبًا جامعيًا و٥ معلمين ومحاميان. ورصدت اللجنة

من بين الانتهاكات ٢٨ حالة معتقل سياسي تم عرضها على المحاكم التابعة للسلطة و٥٢ حالة مداهمة لمنازل المواطنين وتفتيشها و٦ حالات تم فيها مصادرة ممتلكات من منازل المواطنين.

وأضافت لجنة الأهالي، أن من بين أبرز الاعتداءات التي قامت بها أجهزة السلطة الاستدعاء المتكرر للقيادي عبد الجبار جرار والاعتداء عليه بالضرب. والاعتداء على عدد من أهالي المعتقلين بالضرب خلال اعتقال أبنائهم، إضافة إلى الاعتقالات الواسعة التي طالت ناشطين في حزب التحرير وحركة الجهاد الإسلامي.

كما أكدت لجنة الأهالي تواصل اعتقالات قوات الاحتلال للمفرج عنهم من سجون السلطة. وقالت إنه تم اعتقال ٥٨ مواطنًا من قبل قوات الاحتلال عقب إفراج أجهزة السلطة عنهم. من بينهم ٧ معلمين ومحاضر جامعي و١٤ طالبا جامعيا.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/٦

٢٩. اختتام مشروع حماية حقوق وتعزيز صمود المجتمعات المهمشة في القدس

رام الله – "الأيام": احتفل الاتحاد الأوروبي ومنظمة أوكسفام ومركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي ومؤسسة جذور للإنماء الصحي والاجتماعي وجمعية الإغاثة الطبية، وجمعية التنمية الزراعية (الإغاثة الزراعية)، والائتلاف من أجل القدس ممثلاً بمركز الإرشاد الفلسطيني، بنجاح واختتام مشروع مدته ثلاث سنوات بعنوان "حماية حقوق وتعزيز صمود المجتمعات المهمشة في القدس الشرقية".

وتم تنفيذ المشروع الممول بمبلغ ٣,٥ مليون يورو من الاتحاد الأوروبي في عدد من أحياء القدس، من ضمنها سلوان والعيسوية وصور باهر ووادي الجوز والبلدة القديمة، حيث اشترك بهذا المشروع حوالي ٣٠،٠٠٠ فلسطيني وفلسطينية بمن فيهم الأطفال والنساء والشباب والرجال الذين يعيشون في المجتمعات المهمشة التي تعاني من الانتهاكات الإسرائيلية التي تسبب الفقر والتشرد.

وأوضح بيان صدر عن المنظمات العاملة على المشروع، أمس، أن المشروع ساهم في تحسين الظروف المعيشية للسكان عن طريق خلق فرص تعليمية أفضل للطلبة من خلال تأهيل المدارس ومساعدة المجتمعات للاستجابة للتهديدات وحالات الطوارئ من خلال التدريب على الإسعافات الأولية والعمل على معالجة الهموم البيئية والمخاطر الصحية من خلال إنشاء النوادي البيئية وتقوية العلاقات داخل العائلة من خلال ورش عمل التربية الإيجابية.

كما قدم المشروع أيضاً المساعدة القانونية والإرشاد للمرأة المهمشة نتيجة للأوضاع الاجتماعية والسياسية في القدس الشرقية كالعنف القائم على النوع الاجتماعي وهدم المنازل وخطر التعرض للانفصال عن أطفالهن بسبب القيود المفروضة على حقوقهم في الإقامة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/٦

٣٠. البيئة في غزة.. تلوث واستنزاف لموارد محدودة

أيمن الجرجاوي–غزة: تواجه البيئة في قطاع غزة تحديات هائلة جراء استنزاف الموارد المحدودة، والتلوث الشديد في عناصرها، ويحول الحصار المستمر منذ نحو عشر سنوات، فضلا عن الحروب، دون إيجاد حلول نهائية للأزمة.

وتتصدر المياه والصرف الصحي المشكلات في الشريط الساحلي، وأظهرت إحصاءات رسمية تلوث ٥٠% من شاطئ بحر القطاع نتيجة ضخ كميات كبيرة من المياه العادمة فيه، مما جعل نصفه غير قابل للسباحة نهائيًا.

ويستقبل بحر القطاع نحو ٣٥ مليون متر مكعب من المياه العادمة غير المعالجة أو المعالجة جزئيا سنويا، إضافة إلى تسرب ١٢ مليون متر مكعب من تلك المياه للخزان الجوفي، وفق الإحصاءات.

ويرجع ضخ تلك الكميات إلى انقطاع التيار الكهربائي فترات طويلة خلال اليوم، وصعوبة تشغيل محطات المعالجة على مولدات بديلة طوال فترة الانقطاع.

ويوضح مدير عام مصلحة مياه بلديات الساحل بغزة منذر شبلاق أن ٩٧% من مصادر المياه في القطاع ملوثة بنسب من النترات والكلوريد بأعلى من معدلات منظمة الصحة العالمية، الأمر الذي يشكل مخاطر على السكان والبيئة.

ويبين شبلاق –في حديثه للجزيرة نت– أن معدل الكلوريد يصل في بعض الآبار الجوفية القريبة من الساحل إلى ١٥٠٠ ملجم في الليتر، في حين يجب ألا يتجاوز ٢٥٠ ملجم في الليتر، أما معدل النترات فيزيد خمسة أضعاف على المعايير الدولية.

ويحذّر من أن مياه الخزان الجوفي –المصدر الوحيد للمياه بغزة– مهددة لأن تصبح غير صالحة للاستخدام بشكل كلي نهاية عام ٢٠١٦، وهو ما دفع المصلحة للاتجاه لتحلية مياه البحر كمصدر بديل.

وسيكون من الصعب أن ترى جميع مشروعات تحلية مياه البحر الجارية بالقطاع النور في ظل الأوضاع السياسية الراهنة وانقطاع التيار الكهربائي فترات طويلة، وفق شبلاق.

نفايات وضجيج

وبالإضافة إلى المشاكل المتعلقة بالمياه، فإن مشكلة النفايات الصلبة تمثل مصدرا كبيرا للتلوث في القطاع، في وقت لا تتم فيه الاستفادة منها إلا بكميات محدودة جدا.

وينتج القطاع نحو ١٧٠٠ طن نفايات صلبة يوميا، ترحل إلى ثلاثة مكبات رئيسية في المناطق الشرقية الحدودية مع إسرائيل، كما يوضح مدير الإدارة العامة لحماية البيئة بغزة بهاء الأغا.

وفضلا عن الآثار الصحية التي تنجم عن تجميع كميات كبيرة من النفايات في مكان قريب نسبيا من التجمعات السكانية، فإن احتراق النفايات وارتداد الدخان إلى المناطق الآهلة بالسكان يتسبب في أضرار صحية خطرة.

ويمثل الضجيج الناتج عن تشغيل مولدات الكهرباء بكثرة بفعل انقطاع التيار الكهربائي نوعا آخر من التلوث في القطاع الذي يعيش فيه نحو ١,٨ مليون نسمة.

ويمنع خلو القطاع من جهاز لقياس نسبة التلوث في الهواء من الاطلاع على درجة تلوثه منذ عام ٢٠٠٨، لكن الأغا يقول للجزيرة نت إن النسبة كانت وفق المعدلات العالمية قبل ذلك العام بفعل وقوع القطاع بمنطقة ساحلية.

تلوث التربة

وفي ظل الاكتظاظ السكاني، فإن الأراضي الزراعية تتناقص بشكل مستمر، لكن الحصار والحروب، وتعطل الإعمار، قلل من الزحف العمراني باتجاه تلك الأراضي بعد أن وصل معدله بين عامي ١٩٩٤ و٢٠٠٧ إلى خمسمئة دونم سنويا.

ويوجد في القطاع ١٦٠ ألف دونم مخصص للزراعة تحت الري، وفق مدير عام الإرشاد والتنمية بوزارة الزراعة بغزة نزار الوحيدي، لكن التربة تعاني من آثار ثلاث حروب إسرائيلية مدمرة.

ويضيف الوحيدي للجزيرة نت أن "آثار عشرين ألف صاروخ سقطت على غزة تضر صحة الإنسان، وقد تكون جزءًا من السلسلة الغذائية له؛ مما يؤدي إلى احتمال إصابته بأمراض خطرة كالسرطانات، فضلا عن أن كل صاروخ أفقدنا ثلاثمئة متر مكعب من التربة".

وإلى جانب أضرار التربة من الحروب، فإن إسرائيل تحاول فرض منطقة عازلة على مساحة ٢٢٥٠٠ دونم شرقي القطاع وشماله، وهي أراض زراعية خصبة، إضافة إلى رشها مبيدات حشرية على المزروعات الفلسطينية القريبة من الحدود في أوقات غير منتظمة، كما يؤكد الوحيدي.

ويوافق اليوم الخامس من يونيو/حزيران من كل عام "اليوم العالمي للبيئة"، والذي أقرته الأمم المتحدة عام ١٩٧٢، ويشمل فعاليات للتوعية بالمخاطر المحيطة بالبيئة، واتخاذ إجراءات سياسية وشعبية للحفاظ عليها.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٦/٥

٣١.منازل خشبية بغزة للمتضررين من العدوان الإسرائيلي

أحمد عبد العال–غزة: لم تتمالك أم علي نفسها وهي تشاهد بناء منزل خشبي لعائلتها من ثلاث طبقات بمواصفات جيدة، ليكون بديلا عن منزلها الذي دمرته قوات الاحتلال خلال عدوان ٢٠١٤ على قطاع غزة.

واستشهد لأم علي اثنان من أطفالها خلال العدوان الأخير، إضافة إلى ثالث كان قد استشهد عام ٢٠٠٣.

البيوت الأوروبية

وتمكن "مشروع إرادة" في الجامعة الإسلامية –وهي مؤسسة لتدريب ذوي الإعاقة والمتضررين من العدوان الإسرائيلي على المهن الحرفية– من إنشاء منزل خشبي بمواصفات "البيوت الأوروبية" لعائلة متضررة من العدوان.

ويقول عماد المصري مدير برنامج "إرادة" في الجامعة الإسلامية بغزة، إنهم يدربون جرحى العدوان والمعاقين لتأهيلهم ودمجهم في المجتمع، حتى يساهموا في التنمية الاقتصادية من خلال منتجاتهم التي تباع في السوق المحلية.

ويضيف المصري في حديثه للجزيرة نت أن نجاح تجربة إنشاء أول منزل خشبي بمواصفات جيدة دفع إحدى المؤسسات الداعمة لطلب تصاميم هندسية لمنازل متعددة الطبقات، بعد استيفاء الشروط الهندسية وفحص التربة.

ويؤكد أن استخدام الخشب لإنشاء بيوت للمتضررين بديلا عن البيوت الإسمنتية أمر جيد ويفي بالغرض، في ظل المعوقات التي توضع أمام المتضررين من حيث الإعمار وإعاقة مواد البناء.

وتبلغ تكلفة إنشاء المتر المربع الواحد من البيوت الخشبية بين ٢٠٠ و٢٥٠ دولارا أميركيا، بينما تصل تكلفة المتر المربع من المنزل الإسمنتي نحو ٥٠٠ دولار، بحسب المصري.

ومن المعوقات التي برزت في الآونة الأخيرة أمام صناعة البيوت الخشبية، خفض الاحتلال إدخال كميات الأخشاب التي تستخدم في إنشاء هذه البيوت إلى القطاع، مما أدى إلى ارتفاع أسعارها، معربا عن أمله في رفع الحظر عن إدخال الأخشاب.

ارتياح الأسر

ويقول مصطفى البحيصي مدير مكتب الهيئة الشعبية العالمية لدعم قطاع غزة، الممولة لمشروع المنزل الخشبي، إن مؤسسته قررت دعم المتضررين من العدوان الإسرائيلي وبعض الفقراء بهذه البيوت الخشبية.

وقال في حديث للجزيرة نت، "وجدنا ارتياحا شديدا لدى الأسر التي سكنت المنزل الخشبي، ويسعى بعض المتضررين لامتلاك منزل مماثل".

مساهمة العاملين

محمد البهتيني –وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة ويعمل في صباغة الأثاث المنزلي ضمن مشروع "إرادة"– عبر عن سعادته لمساهمته في تقديم شيء للمجتمع عبر المؤسسة. وقال للجزيرة نت "بعدما تعلمت داخل هذه المؤسسة أصبحت أعمل كغيري من أصحاب المهنة، وأمارس حياتي بشكل طبيعي".

ودمرت إسرائيل خلال عدوانها عام ٢٠١٤ –والذي استمر ٥١ يوما– ٢٨ ألفا و٣٦٦ وحدة سكنية، بحسب وزارة الأشغال العامة والإسكان الفلسطينية.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٦/٥

٣٢.فضائية "فلسطين 48": لا نتأثر بأوامر أحد ولا مرجعية لنا سوى الرأي العام

الناصرة . وديع عواودة: تستعد قناة «فلسطين ٤٨»، احدى قنوات تلفزيون فلسطين للانطلاق للفضاء الإعلامي في مطلع شهر رمضان المقبل، أي خلال أقل من أسبوعين. وستعقد بعد أيام مؤتمرا صحافيا لتوضيح معالم المبادرة الإعلامية الجديدة. وأوضحت الهيئة الإدارية لقناة «فلسطين ٤٨» أن تلفزيون فلسطين سيتكفل بتمويلها إلى أن تتمكن من الوقوف على قدميها وتمويل نفسها جزئيا أو كلياً.

وجاءت فكرة القناة من منظمة التحرير الفلسطينية وهي تحظى بدعم خاص من قبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وفي حديث سابق لـ «القدس العربي» نفى رئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون رياض الحسن أن تكون القناة تهدف للترويج السياسي لخط السلطة الفلسطينية أو تكون بوقا لتوجهاتها. وأكد أنها قناة تواصل بين أبناء الشعب الواحد ومعاييرها مهنية ومفتوحة على مختلف الشرائح.

ويوضح بيان صدر عنها أمس أن مرجعيتها القانونية هي الجهات المنفذة للبرامج والأخبار في القناة وهي شركات ومؤسسات متخصصة. كما أوضح البيان أن هيئتها الاستشارية التي ستتولى مهام التخطيط والتوجيه والرقابة مكونة من المهندس رامز جرايسي والكاتبة امتياز ذياب وجعفر فرح والإعلامية سناء حمود والمخرج والممثل عامر حليحل ونبال فاعور هواري والمهندس مصطفى أبو رومي والفنان سعيد سلامة.

وتحت عنوان «صوت الذين حرموا من صوتهم» كانت القناة قد احتفلت في الناصرة داخل أراضي ٤٨ بإطلاقها «في حفل مهيب بحضور المئات من الشخصيات التمثيلية رافقتها تغطيات خاصة تم نقلها من عدة عواصم عربية ومدن فلسطينية في بث حي ومباشر عبر «الفضائية الفلسطينية» و»فلسطين مباشر».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/٦

٣٣.اختراع لمهندس فلسطيني لحل مشكلة المياه في غزة وإنقاذها من الجفاف

عربي٢١ – أمنة تويري: نشر الموقع الرسمي لإذاعة فرنسا الدولية تقريرا حول مشكلة المياه الصالحة للشرب في غزة، والحل الذي اقترحه مهندس فلسطيني شاب للتمكن من تجاوزها.

وكتب الموقع، الجمعة، في تقرير ترجمته صحيفة "عربي٢١"، أنه في الوقت الذي يحتفل قرابة ١٠٠ بلد باليوم العالمي للبيئة، الذي يصادف الخامس من حزيران/ يونيو، يتجرع ١,٨ مليون غزاوي طعم الماء المرير بسبب تلوث مصدر المياه الوحيد بالمنطقة.

في الوقت الذي تنبأت فيه منظمة الأمم المتحدة، حسب الموقع، بنفاذ مخزون قطاع غزة من المياه الصالحة للشرب مع حلول سنة ٢٠٢٠، توصل المهندس الفلسطيني الشاب ضياء أبو عاصي لحل ينقذ القطاع من هذه الكارثة؛ حيث اقترح آلة لتهيئة مياه البحر للاستعمال.

وأشار الموقع إلى أهمية مشروع المهندس ضياء أبو عاصي، معتبرا إياه الحل الأخير لإنقاذ قطاع غزة من الموت عطشا. هذا وقد تمكن ضياء من الحصول على تمويل من الجامعة الإسلامية المعروفة بقربها من حركة حماس بمساهمة من أحد مراكز البحث بعمان، مما مكنه من توظيف النانو تكنولوجيا.

ويتمثل هدف ضياء أبو عاصي، بحسب الموقع، في "إنقاذ غزة من الكارثة المتوقع حصولها مع حلول سنة ٢٠٢٠"، حيث استمات في البحث لمدة سنة كاملة أجرى فيها ١٧٤ تجربة قبل أن يتمكن من الحصول على نسبة ملوحة منخفضة تجعل من مياه البحر قابلة للشرب بفضل النانو تكنولوجيا والتصفية الدقيقة التي تخلصها من البكتيريا والملح.

وأعلن الموقع عن تمكن المهندس الشاب من تصفية ألف لتر من المياه يوميا، منبها إلى ضرورة الترفيع من هذه الكمية حتى تصبح قادرة على تلبية احتياج كافة سكان غزة.

كما أحال الموقع على تقديرات فريق العمل المرافق لضياء أبو عاصي بضرورة توفير ٣٠٠ مليون دولار لإنشاء معمل مجهز بمعدات تسمح بمعالجة مياه البحر الأبيض المتوسط وتهيئتها للاستعمال البشري، غير أن طلب التمويل الذي أرسله الفريق لحكومة الوحدة الوطنية لم يلق أية إجابة إلى اليوم.

وأشار الموقع إلى الخطر الذي يتهدد المشروع جراء القصف الإسرائيلي المتوقع حصوله في أية لحظة؛ مما يعيق إمكانية تمويل استثمار بهذا الحجم، مذكرا بما حدث في الحرب الأخيرة من استهداف قذيفة دبابة إسرائيلية لمحطة للطاقة، غير أن هذه الصعوبات لم تمنع المهندس الشاب ضياء أبو عاصي من التعهد بإنجاح مشروعه.

وكانت منظمة الصحة العالمية قد نبهت، حسب ما أورده الموقع، إلى تضاعف المشاكل الصحية بقطاع غزة بسبب تلوث المياه، حيث سجل "ارتفاع نسبة الإصابة بالإسهال لدى الأطفال خاصة".

وأفاد الموقع بأن معدل استهلاك الغزاويين للمياه يعد متوسطا، إذ أن نصف مخزون المياه الذي يبلغ ١٨٠ مليون مكعب هو من نصيب قطاعي الصناعة والزراعة. غير أن المصدر الوحيد لهذا السائل الثمين يتمثل في مائدة للمياه الجوفية؛ شديدة التلوث بسبب الاستغلال المفرط وخاضعة لاستعمال مفرط مما يجعل من مياهها غير صالحة للاستعمال وإن كان اغتسالا.

من جهة أخرى صرح الموقع بأن إسرائيل لا تبدي استعدادا لتعديل سياسة التقسيم غير العادل للثروة المائية بالمنطقة في حين تؤكد السلطات على بلوغ منسوب تلوث المائدة الغزاوية مستوى ٩٧% في ظرف سنة من الآن، مما يجعل من استغلالها على غاية من الخطورة

ونبه الموقع إلى عظم الضغط واشتداده مع توقع ازدياد ٥٠٠ ألف نسمة في ظرف خمس سنوات، مما سيجعل العيش في القطاع مستحيلا حسب تقدير روبارت تورنر، مدير برنامج الأمم المتحدة في غزة.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/٦/٥

٣٤. بعد 41 عاماً في المنفى: الكاتب والأديب توفيق فياض إلى موطنه لفلسطين

الناصرة ـ وديع عواودة: عاد الكاتب والأديب الفلسطيني توفيق فياض إلى موطنه فلسطين بعد إبعاده عنه قسراً قبل ما يزيد عن ٤١ عاماً. واستقبله أهالي بلدته المقيبلة في مرج بن عامر داخل أراضي ٤٨ بأغصان الزيتون والورود والأهازيج في استقبال شعبي حاشد.

وبعدما التقط فياض أنفاسه وكفكف دمعه قال لـ «القدس العربي» بهدوء إنه مهما كبر الكلام وبلغ من البلاغة فهو يصغر أمام كلمة فلسطين. وتابع وشارات الانفعال ما زالت بارزة على ملامح وجهه «فما بالك حينما أحرم من فلسطين ٤١، عاما وماذا أقول أمام هذا الحب الذي يغمرني في المقيبلة وقد عدت لها وجيل كامل قد ولد وترعرع ولا يعرفني».

ويبدو أن فضوله دفعه للتعرف على كل من صافحه من أهالي بلدته وقد عرف بعضهم استنادا لملامح الوجه فسارع لاستذكار بعض ذكريات الماضي ومراتع الطفولة بين حقول مرج بن عامر ومدينة جنين المجاورة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/٦

٣٥. "إسرائيل" تمنح عدد من تجار غزة تصاريح "بي أم جي" الخاصة

غزة ـ أشرف الهور: قالت مصادر في هيئة الشؤون المدنية الفلسطينية، إن إسرائيل شرعت مؤخرا في منح تصاريح من نوع خاص للعديد من التجار الفلسطينيين، ضمن إجراءات التسهيل المتبعة، في وقت أدى فيه ٣٠٠ مواطن من القطاع الصلاة في المسجد الأقصى.

وحسب مصادر في هيئة الشؤون المدنية فإن ٩٠ رجل أعمال شملتهم هذه التصاريح التي يطلق عليها «بي أم جي»، وهي تصاريح تمنح للمرة الأولى للتجار منذ عام ٢٠٠٧، أي تاريخ سيطرة حماس على القطاع، وفرض الحصار.

وهذا النوع من التصاريح يسهل حركة التجار، ورجال الأعمال، ومدة سريانها تمتد لستة شهور، وتمنحهم حق السفر من المطارات الإسرائيلية مباشرة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/٦

٣٦. النسور: نرفض كل محاولات إيقاع الفتن بين الشعبين الفلسطيني والأردني

عمّان– الخليج: شدد رئيس الوزراء الأردني عبد الله النسور على رفض كل محاولات الفتن بين الشعبين الفلسطيني والأردني، في إشارة إلى التداعيات السياسية والشعبية الواسعة التي نتجت مؤخراً جراء المواقف حيال انتخابات "الفيفا" التي خيّمت على الرأي العام.

وقال النسور خلال احتفالات المخيمات الفلسطينية بمناسبات وطنية أردنية، بينها ذكرى الاستقلال أول أمس الخميس: «إن الشعبين الأردني والفلسطيني تجمعهما روابط القربى والعرق وبعد كل هذا التنوير والعلم والإنجاز هل يمكن أن يتم الإيقاع بيننا من خلال الفتن؟.»

واستدرك "نحن لن نسمح بذلك ولن نقبل للأمور الصغيرة أن تتدخل، ونثق بثقافة وعلم وتكافل أهالي المخيمات".

وتابع «إن الأردن واحد والتناقض غير موجود إلاّ لدى أعداء القضية الفلسطينية، ومن هم ضد الأردن ونحن مستمرون في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني.»

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٦/٦

٣٧. إخوان الأردن يحيون ذكرى النكسة بالدعوة لمقاومة "إسرائيل" ومقاطعتها

عمان – حمزة العكايلة – الأناضول: أحيا المئات من أنصار جماعة الإخوان المسلمين في الأردن اليوم الذكرى ٤٨ لحرب (١٩٦٧) والمعروفة باسم "نكسة حزيران"، في مهرجان أقامه حزب جبهة العمل الإسلامي "الذراع السياسي للجماعة" في مخيم الوحدات للاجئين الفلسطينيين "شرقي العاصمة عمّان".

وفي المهرجان الذي حمل عنوان "حق العودة بين النكبة والنكسة" ألقيت كلمات حماسية اعتبر فيها أمين عام حزب جبهة العمل الإسلامي محمد الزيود، وعضو مجلس شورى الجماعة حمزة منصور أن التمسك بحق العودة ومقاومة الاحتلال الصهيوني ومقاطعة منتجاته وبضائعه هو الطريق الأوحد لتحرير فلسطين. وأكد منصور في كلمته على ضرورة مقاطعة البضائع الصهيونية، لافتًا أن المقاومة والجهاد سيمكنان الشعوب من دحر المحتل وصناعة أمجاد التحرير، والخلاص من استبداد الاحتلال.

واعتبر الزيود أن اتفاقيات السلام التي وقعتها البلدان العربية مع إسرائيل "مصر، السلطة الفلسطينية، الأردن" تفتقر إلى الشرعية الدينية والشعبية.

وقال إن المفاوضات لا تعيد الأوطان وهي مضيعة للوقت وقد فرطت بحقوق الشعب الفلسطيني.

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، ٢٠١٥/٦/٥

٣٨.نصر الله: سنهجّر ملايين الإسرائيليين في أية حرب مقبلة

ذكرت **الأخبار**، **بيروت**، ٢٠١٥/٦/٦، أن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله هدّد في كلمة له نقلت عبر الشاشات مساء أمس، خلال احتفال لجمعية «كشافة المهدي»، قادة كيان الاحتلال الإسرائيلي بتهجير ملايين الإسرائيليين، ردّاً على تصريحات قادة العدّو بأن إسرائيل ستهجّر مليون ونصف مليون لبناني في الحرب المقبلة مع لبنان.

وبدأ الأمين العام لحزب الله كلمته بالحديث عن مناورات الجبهة الداخلية التي يجريها الكيان العبري تحت عنوان «نقطة تحول ٨»، مشيراً إلى أن «إجراء المناورة الداخلية دليل على انهم انهزموا، والرد سيكون في عمق عمقهم، وهي اعتراف بقدرة المقاومة على تشكيل خطر على الكيان الإسرائيلي». وأكد نصر الله أن «الزمن الذي كانت فيه إسرائيل تدمر بيوتنا وتبقى بيوتها، وتهجر أهلنا ويبقى مستوطنوها، انتهى عام ٢٠٠٦»، مخاطباً قادة الاحتلال والمستوطنين بالقول: «إذا كنت تهدد بتهجير مليون ونصف مليون لبناني، فإن المقاومة الإسلامية ستهجر ملايين الإسرائيليين، وهذا أمر واضح، وشعب العدو يعرفه». وأضاف أن «انشغالنا في سوريا لن يغير شيئاً، وعلى إسرائيل أن تخاف، وعلى اللبنانيين ألا يخافوا من تهديدات العدو لأنه يخشى المقاومة ويعرف قدرتها».

وأضافت **السفير**، **بيروت**، ٢٠١٥/٦/٦، عن عمّار نعمة، أن نصر الله قال، قبل أيام شهدنا في فلسطين المحتلة أن حكومة العدو كانت تنفذ مناورة في الجبهة الداخلية اسمها «نقطة تحول ٨، عام ٢٠١٥». هم بعد حرب تموز بعدما أجروا تقييماً، أجمعت إسرائيل . ولا يوجد أحد بإسرائيل قال إنهم انتصروا بالحرب، طبعاً في لبنان لدينا ناس يقولون إن إسرائيل انتصرت بالحرب . في إسرائيل لا أحد يقول إنهم انتصروا بالحرب، ويقولون إنهم فشلوا وهزموا وانكسروا إلخ...

وذكّر بأن الإسرائيليين شكلوا لجنة، وقيّموا، «ومن وقتها اكتشفوا أنه بحرب تموز هناك شيء جديد دخل على المعادلة وهو استهداف الجبهة الداخلية لكيان العدو. فبات هو مضطراً لأن يجري ما يسمى مناورة الجبهة الداخلية».

وتناول ما صدر على هامش هذه المناورة من تهديدات لمسؤولين إسرائيليين، عسكريين وسياسيين، ووجهوا تهديدات باتجاه لبنان، بالتدمير بالتفجير، بالتهجير، «هناك واحد تحدث عن تهجير مليون ونصف مليون لبناني خارج مناطقهم». واعتبر نصر الله هذه التهديدات جزءاً من الحرب النفسية والتهويل. وسأل «ما الجديد؟ هذا هو الإسرائيلي يعيد حاله، طبعاً جيد أنه يذكّر اللبنانيين وشعوب المنطقة، هناك عدو اسمه إسرائيل».

وتوجّه نصر الله إلى الإسرائيليين بالقول: «أنتم تعرفون أن الدنيا قد تغيرت. اختلفت الأمور عن العقود السابقة، والدليل هو هذه المناورة التي تجرونها. لمَ تجرون مناورة في الجبهة الداخلية من بعد حرب تموز؟ لأنكم اكتشفتم أنكم جيش هزم وأنكم جيش يُهزم وأنكم كيان عندما يعتدي سيُردّ عليه وفي عقر داره وفي عمق العمق».

أضاف: «بوضوح أنا أقول لهؤلاء الإسرائيليين: إذا أنت تهدد بتهجير مليون ونصف مليون لبناني، فالمقاومة الإسلامية في لبنان تهدد بتهجير ملايين الإسرائيليين، ملايين الإسرائيليين سيتم تهجيرهم في الحرب المقبلة إذا فرضت على لبنان». وقال: «أنتم تعرفون، لا نخشى حربكم فضلاً عن تهديداتكم، والآن إذا أنتم تفترضون أننا نحن مشغولون في سوريا وفي القلمون وفي جرود عرسال وفي أماكن أخرى، أن هذا يمكن أن يغير شيئاً من معادلة الصراع مع العدو الإسرائيلي، نحن قلنا في أكثر من مناسبة إن هذا لن يغير شيئاً، بل عليه أن يخيفكم وعليه أن يقلقكم».

وقال قيادي في "٨ آذار" إن "نصر الله قال كلاما واضحا بأن المقاومة قادرة أيضا على تهجير الإسرائيليين"، وشدد على أن نصر الله أكد من جديد أن الحزب لا يزال يعطي الأولوية للمعركة الأساس بوجه إسرائيل.

٣٩. "إسرائيل اليوم": لقاء إسرائيلي مع السعودي أنور عشقي بحث التعاون ضد إيران

الناصرة . "راي اليوم": قالت صحيفة "إسرائيل اليوم" إن مدير عام وزارة الخارجية المرشح دوري غولد التقى في واشنطن الخميس، بأنور عشقي، المستشار الكبير السابق لحكومة السعودية، وتباحثا في صراع إسرائيل والسعودية ضد إيران في أثناء مؤتمر لمجلس العلاقات الخارجية.

وأضافت الصحيفة أن غولد، الذي يترأس المركز المقدسي للشؤون العامة والسياسية، أبدى تخوفه من أن "إيران توجد في ذروة خطواتها التوسعية في الشرق الأوسط"، مشيرا إلى شكوكه الكبيرة "بأنها ستلتزم بكل اتفاق يقيد قدراتها، التقليدية وغير التقليدية، في حالة تتطلع بها إلى أن تكون قوة عظمى إقليمية".

من جانبه، ركز عشقي، الذي يترأس مركز الدراسات الاستراتيجية والقانونية في الشرق الأوسط، حسب الصحيفة، على عرض "الجهود التآمرية الإيرانية في المجال العربي"، مشيرا إلى أعمال الإرهاب بـ "إلهام إيراني"، التي ارتكبت في السعودية وفي أرجاء العالم العربي، بما في ذلك مهاجمة مواطنين أمريكيين في السعودية وفي بيروت.

ودعا عشقي لتشكيل قوة عربية مسلحة تقف في مواجهة المساعي الإيرانية في المناطق المختلفة.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٦/٥

٤٠. باكستان تطالب بإيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية

وكالات: جددت باكستان مطالبتها الأمم المتحدة بضرورة إيجاد حل سريع وعادل للقضية الفلسطينية. وقال المندوب الباكستاني الدائم للأمم المتحدة السفيرة مليحة لودهي خلال مشاركتها في مؤتمر رفيع المستوى في نيويورك حول الحفاظ على التنمية البشرية وحماية حقوق اللاجئين الفلسطينيين: «إنه يجب على مجلس الأمن الدولي الالتزام بالمسؤولية واتخاذ قرارات جريئة لإخلاء الأراضي الفلسطينية المحتلة لرفع الظلم والحرمان الذي يواجهه الشعب الفلسطيني».

ونقلت وكالة الأنباء الباكستانية عن هذه المندوبة تأكيدها أنه «لا يمكن القبول بالأعمال العدوانية التي يمارسها الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة»، مطالبة بضرورة استئناف عملية السلام بأسرع وقت ممكن لإيجاد حل سلمي للأزمة الفلسطينية.

كما جددت تأكيد موقف باكستان الداعم للشعب الفلسطيني لينال حقه المشروع، بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة والقابلة للحياة، والآمنة على حدود عام١٩٦٧ وعاصمتها القدس.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٦/٦

٤١. وزير خارجية فرنسا: باريس تعارض بحزم مقاطعة "إسرائيل"

باريس – أ ف ب: حاولت فرنسا أمس تهدئة غضب السلطات الإسرائيلية بعد إعلان شركة "أورانج" الفرنسية للاتصالات وقف تعاملها مع شريكها الإسرائيلي، مؤكدة في الوقت ذاته إنها تعارض "مقاطعة" هذا البلد، لكنها ترفض الاستيطان.

وقال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أمس في بيان مقتضب جداً: "إذا كان يعود لرئيس مجموعة أورانج أن يحدد الاستراتيجية التجارية لشركته، فإن فرنسا تعارض بحزم مقاطعة إسرائيل".

وسارع نائب وزير الخارجية الإسرائيلي تسيبي هوتوفيلي إلى التعليق فوراً على هذا الإعلان بقولها: "أرحب بإعلان الحكومة الفرنسية التراجع عن أي شكل من أشكال المقاطعة لإسرائيل".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/٦

٤٢. "أورانج": نحب "إسرائيل".. وقرار الانسحاب من السوق الإسرائيلية لا علاقة له بدعوات المقاطعة

ذكرت **الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/٦**، عن أ ف ب من القدس المحتلة، أن رئيس إدارة مجموعة "أورانج" الفرنسية، ستيفان ريشار، قال أمس، إن شركته "تحب" إسرائيل، وإن قرار الانسحاب من السوق الإسرائيلية لا علاقة له بدعوات المقاطعة. وأفاد صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية: "هذا

لا علاقة له بإسرائيل، نحن نحب إسرائيل، نحن موجودون في إسرائيل وفي سوق الشركات، ونستثمر في الابتكار في إسرائيل، نحن أصدقاء إسرائيل، بالتالي هذا ليس له بالمطلق علاقة بأي جدل سياسي لا أريد خوضه".

وأضاف: "إنها مسألة تجارية بحتة تتعلق باستخدام علامتنا التجارية من جانب الشركة الإسرائيلية بارتنر، بموجب عقد ترخيص العلامة". وتابع: "لم أكن على علم بوجود حملة دولية حول المسألة، أنا فعلاً آسف". وتخوض مؤسسات ومنظمات غير حكومية حملة دولية لمقاطعة إسرائيل، لممارسة ضغوط عليها لإنهاء احتلال الأراضي الفلسطينية.

وأضافت **القدس، القدس، ٢٠١٥/٦/٦**، من القدس، أن الموقع الالكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، ذكر فجر اليوم السبت، أن ستيفن ريتشار طلب من السفارة الإسرائيلية في باريس تحديد موعد للقاء يجمعه مع السفير الإسرائيلي يوسي غال لتقديم اعتذار رسمي لإسرائيل حول تصريحاته بشأن نية شركته قطع علاقتها مع المشغل الإسرائيلي.

ونقلت الصحيفة، عن مسؤول في السفارة الإسرائيلية في باريس قوله انه يجري فحص الطلب من قبل القيادة السياسية في إسرائيل، مشيرا إلى أن هذا الطلب لفت انتباه رئيس الوزراء ووزير الخارجية بنيامين نتنياهو ونائبة وزير الخارجية تسيبي هوتوفلي والنظر في إمكانية الموافقة عليه.

٤٣. مصادر فرنسية: "إسرائيل" تريد استغلال موضوع "أورانج" لشل مبادرة باريس الدبلوماسية

باريس–ميشال أبو نجم: قالت مصادر فرنسية رسمية، إن ردة الفعل الإسرائيلية على قرار رئيس شركة "أورانج" للاتصالات وقف أي تعامل لشركته مع إسرائيل "تتخطى هذا الموضوع بالذات وتستهدف قطع الطريق على باريس التي تنوي تقديم مشروع قرار إلى مجلس الأمن الدولي من أجل (تثبيت) محددات السلام مع الفلسطينيين والدعوة إلى استئنافها وتحديد أفق زمني للانتهاء منها، فضلا عن الدعوة إلى مؤتمر دولي لمواكبتها".

وأضافت هذه المصادر التي تحدثت إليها "الشرق الأوسط"، أن إسرائيل "تستغل كل المناسبات لتسييسها بما فيها المسائل ذات الطابع التجاري الاقتصادي البحت"، كما هو الحال مع شركة "أورانج" للاتصالات التي تملك الدولة الفرنسية حصة ٢٥ في المائة منها. وبحسب المصادر نفسها، فإن مجلس إدارة الشركة المذكورة والمسؤولين عنها "هم من يتخذ القرارات وهم المسؤولون عنها وليس الحكومة الفرنسية"، مضيفة أنه "لو كان قرار (أورانج) يستهدف بلدا آخر غير إسرائيل لكان مر من غير ضجة أو جدل.

والحال، أن كل ما يتناول إسرائيل وعلاقة باريس معها يثير عاصفة من التعليقات والانتقادات".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٦/٦

٤٤. عميد جامعة في البرازيل يطلب قائمة بأسماء الطلبة والمحاضرين الإسرائيليين

لندن: عمم عميد جامعة سانتا ماريا الفيدرالية في ولاية ريو غراندي، مذكرة يطالب فيها بقائمة أسماء المحاضرين الإسرائيليين والطلبة في المؤسسة. وأعطى العميد البروفسور جوسي فيرناندو سكلوسر عميد الدراسات العليا في الجامعة، توجيهاته كما نقل الموقع الالكتروني لصحيفة "يديعوت احرونوت" بناء على طلب إلى جانب آخرين، من رابطة التضامن مع الشعب الفلسطيني في جنوب البرازيل.

ويحمل التعميم ختم "الحرية للفلسطينيين وقاطع إسرائيل". لكن الجامعة التي أكدت أصالة التعميم وانسجامه مع قانون حرية المعلومات، قالت إن ختم الحرية للفلسطينيين مزيف، وجرى الاتصال بالشرطة للتحقيق في الأمر. وذكرت الصحيفة أن النائب العام في الولاية أعلن أيضا أنه فتح تحقيقا اعتمادا على شبهة وجود تمييز على أساس العرق واللون والإثنية والدين والقومية.

وحسب الصحيفة فإن التعميم الذي يحمل توقيع العميد نفسه، أرسل في ١٥ أيار/ مايو، عبر الانترنت وعلق على نشرة الحائط في الجامعة. ويقول فيه "أطالبكم بأن ترسلوا على جناح السرعة قائمة بأسماء الطلبة والمحاضرين". ورغم أن العميد لم يحدد السبب إلا انه قال إنه يأتي تلبية لطلب من عدد من الهيئات بما فيها نقابات الطلبة والمحاضرين ورابطة التضامن مع الشعب الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/٦

٤٥. الأونروا توقف مساعدة الفلسطينيين اللاجئين من مخيم اليرموك إلى لبنان

أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) أنها ستوقف ابتداء من يوليو/تموز المقبل مساعدات الإيواء التي تقدمها إلى اللاجئين الفلسطينيين القادمين إلى لبنان من مخيم اليرموك.

وينذر هذا القرار بتشريد أكثر من ٤٣ ألف لاجئ بسبب سوء أحوالهم المادية وتعذر إيجاد فرص عمل لهم في لبنان.

في منطقه وادي الزينة القريبة من مدينه صيدا تعيش سبعمئة عائلة فلسطينية، لجأت من سوريا لا يزال مصيرها مجهولا في ضوء قرار وقف مساعدات الإيواء من قبل الأونروا.

ورغم ذلك فإن قلة من اللاجئين فقط تشارك في التحركات الاحتجاجية خوفا على أوضاعها، التي يحذر الكثير من المتابعين من مخاطر تفاقمها.

ويقول محمود حنفي من مؤسسة "شاهد" الحقوقية إن هذا الفقر والحرمان والتضييق على هؤلاء اللاجئين من شأنه أن يوفر "بيئة مناسبة للتطرف والإرهاب" وسطهم.

نقص التمويل هو الدافع وراء وقف البرنامج كما تقول الأونروا، التي تؤكد أنها ستبقي مساعدات شهرية رمزية لا تتعدى ٢٧ دولارا للفرد، علما بأن الوكالة كانت تقدم لكل عائلة مئة دولار أميركي شهريا بدل سكن، و٢٧ دولارا أميركيا عن كل فرد مساعدة غذائية.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٦/٥

٤٦. مقرر الأمم المتحدة لحقوق الإنسان يدعو "إسرائيل" لإلغاء خطة نقل بدو الضفة قسراً

الأناضول – جنيف– فاتح أريل: جدد "ماكاريم ويبيسونو"، مقرر الأمم المتحدة المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، دعوته لإسرائيل إلى التخلي عن خطتها لنقل بدو الضفة الغربية قسرًا.

ونقل بيان صادر عن مكتب الأمم المتحدة في جنيف عن ويبيسونو قوله: "أجدد دعوتي للحكومة الإسرائيلية أن تتخلى عن خطتها لنقل البدو في الضفة الغربية قسرًا"، مبينًا أن الأطفال يشكلون ثلثي عدد المتضررين من تنفيذ خطة النقل.

وتطرق ويبيسونو إلى عمليات إعادة التوطين السابقة، واستمرار بناء مستوطنات جديدة على الأراضي الفلسطينية المحتلة من قبل إسرائيل، محذرًا من أن تنفيذ تلك الخطط من شأنه أن يولّد نتائج سيئة للغاية، ويقوّض الوحدة الجغرافية للأراضي الفلسطينية الواقعة تحت الاحتلال الإسرائيلي.

ولفت البيان إلى أن ويبيسونو استطاع إقامة تعاون وثيق مع الحكومة الفلسطينية منذ توليه منصبه في حزيران/ يونيو عام ٢٠١٤، إلا أن الحكومة الإسرائيلية لا تسمح له بزيارة الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، ٢٠١٥/٦/٥

٤٧. برنامج أممي يطلق تقريراً جديداً عن تجارب تخطيط التجمعات الفلسطينية في شرقي القدس

رام الله– وفا: أعلن برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN-Habitat) في فلسطين، أمس الجمعة، عن أنه أطلق تقرير "الحق في التطوير: تخطيط التجمعات الفلسطينية في القدس الشرقية"، والذي يستعرض منهجيات مختلفة للتخطيط التي اعتمدت من قبل هذه التجمعات التي لا تزال تواجه العديد من القيود على حقوقها في التخطيط والبناء في أحياء القدس الشرقية.

وذكر البرنامج في بيان صحفي أن هذا التقرير يسلط الضوء على وسائل مبتكرة وجديدة تستخدمها هذه التجمعات في التخطيط لمستقبل أفضل رغم كل القيود.

وقال: كما يركز التقرير على استخلاص الدروس المستفادة من تجارب التخطيط السابقة، إضافة إلى تحديد أفضل الممارسات بهدف تحسين جهود التنمية الهادفة إلى مساعدة التجمعات الفلسطينية في القدس الشرقية على تطوير ذاتها لتصبح قادرة على الحصول على الدعم والمؤازرة لخططهم. حيث تهدف بعض التوصيات المستخلصة إلى مساعدة هذه التجمعات في الدفاع عن حقوق التخطيط والبناء الخاصة بهم.

وتابع: لقد أوضح الباحث الرئيس في التقرير الدكتور أحمد الأطرش أن "الاستراتيجيات التخطيطية المختلفة التي استخدمتها التجمعات السكانية الفلسطينية في القدس الشرقية في محاولتها الالتفاف على القيود المفروضة من قبل الاحتلال الإسرائيلي تعدُّ دليلاً واضحاً على قدرة هذه التجمعات على تطوير ذاتها وتحويل فكرة الحق في المدينة إلى واقع ملموس".

من جانبه، أشار مستشار مكتب الرئاسة لشؤون القدس المحامي أحمد الرويضي، إلى أن هذا المشروع يأتي ضمن إطار الخطة القطاعية التنموية للقدس الشرقية والتي تم وضعها من قبل مكتب الرئاسة ومؤسسات المجتمع المدني بتمويل من الاتحاد الأوروبي.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٦/٦

٤٨. طابع بريد ألماني يحمل صورة حنظلة

ظهر حنظلة، الطفل الفلسطيني الصغير، على طابع بريد ألماني، صدر بدعم من جمعية ألمانية خيرية تسعى إلى تعريف الجمهور الألماني بهذه الشخصية لجمع تبرعات تدعم القطاع الصحي في فلسطين.

ونجحت جهود جمعية ألمانية خيرية تدعى "ميديكال سينتر – بيت ساحور"، وتعنى بتطوير القطاع الصحي في فلسطين في إصدار طابع بريدي ألماني يحمل صورة حنظلة، وذلك بالتنسيق مع مؤسسة البريد الألماني.

وحنظلة هو من أشهر الشخصيات، وحضر في غالبية أعمال الفنان الفلسطيني الراحل ناجي العلي الكاريكاتورية، وظل دائماً صبياً في العاشرة من عمره يدير ظهره للقارئ، ويعقد يديه خلف ظهره.

وقالت رئيسة الجمعية غيرترود نيلز إن الفكرة تمت ضمن اتفاقية بين الجمعية الألمانية، ومؤسسة البريد الألماني، حيث قضت الاتفاقية بإصدار مؤسسة البريد لطابع بريدي من فئة الرسالة العادية، وهي من الفئات الأكثر استخداما في ألمانيا، يحمل صورة حنظلة واسم الجمعية.

وأوضحت نيلز أن الجمعية قامت بشراء "جميع الطوابع التي تم إصدارها، وسيتم إعادة بيعها لكل من يرغب بالتبرع بمبلغ من المال لصالح الجمعية"، وذلك للمساهمة في مساعدة مستشفى بيت ساحور في فلسطين.

وأوضحت رئيسة الجمعية أن الفكرة أتت أثناء زيارتها للمستشفى القريبة من مدينة بيت لحم، حيث رأت "معاناة المرضى في الأرض المقدسة"، وذلك لقدم الأجهزة في المستشفى وحاجة المبنى إلى التجديد والتوسيع للتمكن من خدمة مرضاه بصورة لائقة.

ولدى تفقدها المبنى مع إدارة المستشفى، لمحت على مدخله شعار حنظلة بالقرب من اسم المستشفى، ولعلمها بأهمية هذا الشعار الذي أصبح رمزاً للمعاناة الفلسطينية ومدى انتشاره عربياً، رأت نيلز أن "هذا الشعار هو أفضل ما يمكن استخدامه لإبراز المعاناة الفلسطينية للمواطن الألماني". وبعد مناقشة الموضوع بالجمعية، تم الاتصال بإدارة البريد، وذلك للاتفاق على إصدار الطوابع، حيث طلبت منها مؤسسة البريد التعريف بهذه الشخصية بشكل كتابي مفصل وذلك للمصادقة عليه رسمياً.

"دويتشيه فيلله"

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٦/٦

٤٩. العرب وإسرائيل مع أميركا خارج "الأطلسي"

عبد النور بن عنتر

استحدثت الولايات المتحدة صفة الحليف الأساسي خارج الحلف الأطلسي منذ عقود، لتأطير التعاون الاستراتيجي مع حلفائها غير الأعضاء في الحلف، ومنحت هذه الصفة إلى ست عشرة دولة، منها تسع شرق أوسطية: ست عربية (الكويت، البحرين، الأردن، مصر، المغرب وتونس) وثلاث غير عربية (إسرائيل وباكستان وأفغانستان)، أي أن أكثر من نصف عدد الدول المستفيدة من هذه الوضعية الاستراتيجية، في العلاقة مع أميركا، شرق أوسطية. وهذا ما يعبر عن حجم المصالح الأميركية وأهميتها في منطقة الشرق الأوسط عموماً، والمنطقة العربية تحديداً.

لكن، على الرغم من تمتعهم بالصفة نفسها، فإن حلفاء أميركا خارج الحلف لا يحتلون المكانة نفسها في استراتيجيتها، فمصاف الدول العربية في سلم الأولويات الاستراتيجية الأميركية لا يرقى إلى مصاف إسرائيل. ويبدو أن تزايد عدد الدول العربية المتمتعة بصفة الحليف الأساسي لأميركا خارج "الناتو"، ولّد تخوفاً من تمييع مكانة إسرائيل، بجعلها حليفاً ضمن عدد من الحلفاء، وبما أن المكانة المميزة والفريدة لإسرائيل في الاستراتيجية الأميركية كانت دائماً من أمهات الشواغل الأمنية

الأميركية، استحدثت الولايات المتحدة صفة جديدة أرقى من صفة الحليف الأساسي خارج "الناتو"، خصت بها إسرائيل دون سواها، هي صفة الشريك الاستراتيجي الأساسي. حيث صوت الكونغرس بالإجماع، في سبتمبر/أيلول ٢٠١٤، على قانون الشراكة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة وإسرائيل الذي سانده البيت الأبيض. وينص هذا القانون الذي يجعل من إسرائيل "حليفاً إستراتيجياً أساسياً" لأميركا، على: تسريع رخص التصدير (نحو إسرائيل) فيما يتعلق ببعض التكنولوجيات والمنتجات الأميركية، تدعيم التعاون في المجالات الطاقوية والتكنولوجية والاقتصادية والفلاحية والبحثية، وخصوصاً الحفاظ على المزايا النوعية العسكرية لإسرائيل في الشرق الأوسط (بمعنى مواصلة تزويد إسرائيل بأحدث منظومات الأسلحة، والإبقاء على سقف منخفض للغاية في مجال تسليح الدول العربية الحليفة لأميركا)، ورفع مخزون الأسلحة الأميركية في إسرائيل (من حيث القيمة من ٢٠٠ مليون دولار إلى ١,٨ مليار) واستخدام إسرائيل هذا المخزون (كما فعلت في حربها على غزة في صيف ٢٠١٤) في الحالات الطارئة. ومن ثم يدعم هذا القانون، ويعمق، صفة الحليف الأساسي خارج "الناتو" والتعاون الاستراتيجي الثنائي. وباختصار، يهدف إلى تحصين التفوق النوعي لإسرائيل على خصومها في المنطقة (والخصوم في القاموس الاستراتيجي الأميركي–الإسرائيلي في هذه الحالة هم إيران والدول العربية، بما فيها الحليفة لأميركا).

والفرق الأساسي بين الصفتين هو تضمن الأولى التزامات (أميركية) أمنية وعسكرية حيال الطرف المستفيد منها، على عكس الثانية التي لا تقوم على التزامات نوعية في هذا المجال. وتتقاطع الصفتان، ولكن، بدرجات ومضامين متفاوتة، فيما يتعلق بحصول الحليف على الدعم العسكري والأمني (من أسلحة وتدريب وتمويل لعقود التسلح...). ومن هنا، تتضح مضامين العلاقة التحالفية بين إسرائيل وأميركا ومغازيها.

أما الدول العربية التي تقيم علاقات مع الولايات المتحدة، فقد اعتادت، منذ مطلع تسعينيات القرن الماضي، على التأكيد على أنها شريك استراتيجي لأميركا، آخذة رغباتها على أنها حقائق. وهذا توصيف لا يستند إلى أي شيء، بل هو تعبير عن النرجسية السياسية لأنظمة عربية، تتباهى بينياً بعلاقتها مع الولايات المتحدة، وقد ذهب بعضها إلى حد الافتخار بكون بلدانها تخدم الاستراتيجية الأميركية في المنطقة. وبالنظر لغياب البعد الاستراتيجي، وغلبة البعد البيني العربي، انخرطت دول عربية في عمليات تنافس عكسي، بمعنى الإقبال على تنازلات في علاقاتها مع الولايات المتحدة، ليس حباً في أميركا، وإنما كرهاً في "الشقيق" العربي الجار. فكل دولة عربية تتخوف من أن تجني الأخرى مكاسب (على حسابها) من علاقتها مع الولايات المتحدة، لذا، تنافسن في الإقبال على تنازلات، وعلى عرض خدماتها الأمنية، والانخراط في عمليات مناولة سياسية وأمنية، وحتى

عسكرية. ومن هنا، تأتي المنافسة العكسية، بينما من المفروض أن تتعاون هذه الدول لتحرز تنازلات من أميركا. لكن أمن بعضها مرهون بالمظلة الأميركية، وبالتالي، لا هامش لها للمناورة. ونلاحظ هنا عجز العرب عن المناورة، وتوظيف مختلف مصادر القوة، عكس إسرائيل التي تناور بكل استقلالية، على الرغم من أن أمنها مرهون، أيضاً، بالالتزام الحماية الأميركية.

وحسبنا أن العجز العربي عموماً يعود إلى ثلاثة أسباب على الأقل: غلبة أمن النظام على أمن الدولة، ما يفسر قصور الرؤية الاستراتيجية، والتنازلات عوض جني المكاسب؛ تضخيم العرب طبيعة العلاقة مع أميركا، وهي علاقة بسيطة المضامين، بينما العلاقة الإسرائيلية–الأميركية ضخمة المضامين، لكن إسرائيل لا تضخمها حتى تطلب دائماً المزيد من أميركا. وبما أن العلاقة التحالفية العربية–الأميركية تهدف، بالأساس، إلى الحماية من "الشقيق" العربي، فإنها تفتقر إلى البعد الاستراتيجي الذي يميز العلاقة التحالفية الإسرائيلية–الأميركية...

ونافل القول إن تحالف إسرائيل مع أميركا يهدف إلى الإبقاء وتحصين تفوقها النوعي التقليدي (في الأسلحة التقليدية)، وحماية حصريتها النووية في المنطقة، بينما يهدف تحالف دول عربية مع أميركا إلى حمايتها من "الشقيق" العربي. ومع مرور الوقت، يصبح مجرد وجود هذه العلاقة دلالة على انكشاف استراتيجي لدول عربية، ساهمت الأنظمة العربية المعنية ببنائه. فعل عكس إسرائيل التي توظف، وبامتياز، التحالف مع أميركا لبناء قوة عسكرية مقتدرة، واقتصاد قوي، لتعتمد على نفسها في مواجهة مع ما تعتبرها تحديات وتهديدات لأمنها القومي، فإن الدول العربية لم توظف تحالفها مع الولايات المتحدة، بل زادت تبعيتها الاستراتيجية إزاءها مع مرور الوقت، إلى درجة أن مراجعة هذه العلاقة التحالفية أصبحت من قبيل اللامفكّر فيه.

العربي الجديد، لندن، ٢٠١٥/٦/٦

٥٠. أمل فلسطيني في الأفق؟

حازم صاغية

عاشت القضيّة الفلسطينية أطواراً ثلاثة حتى استنفدتها بالكامل، من دون أن تتحقق الأهداف المطروحة في أي من هذه الأطوار الثلاثة. فقد عاشت الطور القومي العربي الذي بدأ بُعيد النكبة في ١٩٤٨، ووصل إلى ذروته مع صعود الناصرية ابتداء بحرب السويس في ١٩٥٦ ثمّ الوحدة المصرية– السورية وإقامة «الجمهورية العربية المتحدة» في ١٩٥٨. وقد تجسد هذا الطور في المصادرة الناصرية للموضوع الفلسطيني، مع ما رافق ذلك من تنافس ناصري– بعثي على تمثيله والنطق باسمه. أما الخاتمة المأساوية للطور هذا، فجاءت مع هزيمة يونيو (حزيران) ١٩٦٧.

كذلك عاشت القضية الفلسطينية الطور الوطني الفلسطيني الذي بدأ بالتناحر مع الطور القومي وانتهى بالتناحر مع الطور الإسلامي. ولئن أُرّخ لهذا الطور بنشأة حركة «فتح» التي يُنسب إليها ابتكار الهوية الوطنية الفلسطينية، فإن نقطة القوة هذه ربما كانت هي نفسها نقطة الضعف. ذاك أن ولادة تلك الهوية في الخارج لم تؤد فحسب إلى إسباغ الطابع السلبي عليها، بل ترتبت عليها نتيجتان سلبيتان أخريان: من جهة، صار شعار «تحرير فلسطين» محكوماً بالصدام مع مجتمعات وجماعات مستقرة في الجوار، وفي هذا السياق وقعت الحربان الأهليتان الفلسطينية– الأردنية في ١٩٧٠– ١٩٧١ والفلسطينية– اللبنانية في ١٩٧٥– ١٩٧٦. ومن جهة أخرى، تحكّم بالقرار الوطني الفلسطيني وعي منقطع عن الإنتاج المادي والمعرفي سواء بسواء، وهو ما عبر عن نفسه بمجتمع المخيمات المهمشة.

بيد أن تضافراً استثنائياً في الظروف (نهاية الحرب الباردة، هزيمة صدام حسين في حرب الكويت وما تلاها من إفقار منظمة التحرير الفلسطينية) أعطى القضية الفلسطينية في طورها الوطني هذا فرصة استثنائية، على رغم شوائبها ونواقصها، هي اتفاق أوسلو ونشأة السلطة الفلسطينية بوصفها مقدمة لولادة دولة فلسطينية. إلا أن هذه الفرصة ما لبث أن بددها التعنت الإسرائيلي الاستثنائي، خصوصاً وجهه الأكثر شراً المتجسد في بناء المستوطنات، متضامناً مع ضعف الكفاءة السياسية والمؤسساتية الفلسطينية، كما مع الانفصال بين الضفة الغربية وقطاع غزة الذي قصم ظهر المشروع الوطني الفلسطيني.

وعرفت القضية الفلسطينية طوراً إسلامياً بدأ مع حركة «حماس» في أواخر الثمانينيات، وجزئياً حركة «الجهاد الإسلامي». والطور هذا يجد اليوم تتويجه في السلطة الهزيلة القائمة في غزة. ولكن هذا الطور، في أسلمته للقضية، أبعد عنها قطاعات فاعلة، وحرمها من كل جاذبية حديثة وديمقراطية، كما قدم نموذجاً لا يفتقر إلى الإغراء فحسب، بل ينطوي على احتمالات خصبة للنزاعات الأهلية بين الغزاويين أنفسهم على خطوط عائلية وقَبلية. ولما كانت هذه الأسلمة تسير يداً بيد مع تعاظم عملية التهويد التي تشهدها إسرائيل، بتنا أمام واحد من الصراعات المغلقة للإثنية المركزية.

وغني عن القول إننا إذا ما أخذنا في الاعتبار حجم وطاقات القطاع جغرافياً وبشرياً واقتصادياً، وعلاقاته الراهنة شديدة التدهور بمصر، وتوازن القوى الذي يحكمه بالدولة العبرية، لم يبق لنا ما نتفاءل به حيال هذا الطور الإسلامي ووجهته المرجّحة نحو تفتت وتآكل متعاظمين.

هل يعني انسداد الأطوار الثلاثة –القومي العربي والوطني الفلسطيني والإسلامي السياسي– نهاية الموضوع الفلسطيني، أم أن ثمة فرصاً أخرى تتيح ابتكار حل أو إنارة ضوء في آخر النفق؟

لقد جاء اعتراف السويد ومنظّمة اليونيسكو، وبعد ذاك وهذا هو الأهمّ اعتراف الفاتيكان، بدولة فلسطين، ليطلق احتمالاً دوليّ الطابع، كما أنّه ذو مضمون إنسانيّ وثقافيّ في آن معاً. فإذا أضفنا مقاطعة منتجات المستوطنات اليهوديّة تجمّعت عناصر قابلة للتفعيل والاستثمار، خصوصاً إذا ما ترافقت مع نضاليّة مدنيّة لا يخالطها العنف، ويواكبها تقديم السلطة الفلسطينيّة في رام الله لنموذج متقدّم في احترام حقوق الإنسان. وعناوين كهذه لابدّ أن تكون لها جاذبيّتها، عاجلاً أو آجلاً، سيّما إذا نجحت في مخاطبة الرأي العام الأميركي.

وما لا شك فيه أن المهمة صعبة، خصوصاً أن احتمالات التخريب عليها كثيرة: من إسرائيل، ولكنْ أيضاً من بقايا الأطوار الثلاثة المنقرضة: التنظيمات «الجهادية» ومعها إيران، والقوى المتترسة بما تسميه قومية المعركة، وعلى رأسها بقايا النظام السوري والفصائل التي تأتمر به، وأخيراً فساد الطور الوطني ومحسوبيته. مع هذا، لا بأس بالرهان الصعب فيما تنسدُّ الآفاق جميعاً.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٥/٦/٦

٥١. مبادرات "المصالحة" الصهيونية

برهوم جرايسي

ظهرت في الأيام الأخيرة "مبادرة" جديدة "لحل الصراع"، من صنف تلك المبادرات الصادرة عن مجموعات إسرائيلية تنضم اليها شخصيات أو ناشطون فلسطينيون؛ على شاكلة مبادرة "نسيبة–أيالون"، و"مبادرة جنيف" التي نالت شهرة خاصة، وكانت جديّة أكثر من غيرها.

المبادرة الجديدة تحمل عنوان: "دولتان–وطن واحد". والتسمية وحدها تعكس جوهرها. فمشكلة المبادرين الإسرائيليين عادة، أنهم يأتون من أطراف ما يسمى "اليسار الصهيوني"، ويحاولون تجنيد فلسطينيين لمشروع "مصالحة" مع الصهيونية، بتجاهل تام لجوهر الصهيونية.

من المبادرين الإسرائيليين لـ"دولتان–وطن واحد"، أسماء بارزة في "اليسار الصهيوني"، لهم مواقف جريئة وشجاعة نسبة للوضع القائم في الشارع الإسرائيلي. من بينهم البروفيسور أورن يفتحئيل، والصحفي ميرون ربابورت. وهذا الأخير تسجل له مبادرات صحفية وتحقيقات ساعدت في الكشف عن كثير من مؤامرات ومخططات الاحتلال في القدس المحتلة، وخاصة في محيط الحرم القدسي الشريف. إلا أن مشكلة هؤلاء، كغيرهم، أنهم يستصعبون اجتياز الخطوط بالكامل، فيحاولون إيجاد صيغ ترضي الشارع الإسرائيلي، وليس التجاوب مع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، على الأقل وفق القرارات الدولية. بكلمات أخرى، هم يبحثون عن فلسطينيين يقبلون بصيغة "مصالحة مع الصهيونية".

من أخطر ما جاء في المبادرة الجديدة، أن "الشعبين" يعترفان "بالحقوق التاريخية لكل منهما في الوطن الواحد"؛ بمعنى الأحقية اليهودية المزعومة في فلسطين التاريخية، وتبني الرواية التوراتية. وهذه الرواية بحد ذاتها، تنفي عمليا حق الشعب الفلسطيني في وطنه. والأمر الثاني، أن هذه المبادرة تلغي حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى وطنهم؛ فلسطين التاريخية، بتبنيها فكرة الحكومات الإسرائيلية، بأن "اللاجئين يعودون إلى دولة فلسطين" في الضفة الغربية وقطاع غزة، وأن كل واحد من الشعبين يعبّر عن تقرير مصيره وطموحاته القومية في دولته، ليتحول فلسطينيو ٤٨ بذلك إلى مجرد "رعايا أجانب" في وطنهم. ثم تطرح "المبادرة" فكرة أنه بعد "تثبيت الدولتين بحدود مفتوحة وبتعاون"، يستطيع كل فلسطيني وإسرائيلي أن ينتقل للعيش في الطرف الآخر.

بعد أن تفجرت الحكاية، بدأت أسماء فلسطينية من مناطق ٦٧ و٤٨ تتنصل من المبادرة، وتعلن أنها لم تكن تعرف عن "زج اسمها" في اللقاء الذي من المفترض أن يعلن عن "المبادرة"، يوم الحادي عشر من الشهر الحالي، في أعالي مدينة بيت جالا المحتلة. فيما أعلنت مجموعات فلسطينية عزمها التظاهر ضد المبادرة، أمام مقر اللقاء.

سنقول إن المبادرين الإسرائيليين، ورغم النقص في موقفهم وسطحيته، ورغم عدم قدرتهم على اجتياز الخطوط والتمسك بالحقيقة الواحدة، يضعون أنفسهم في مأزق أمام الشارع الإسرائيلي. لكن هذا ليس مبررا لأي فلسطيني كي يمد يد العون لهم في مبادرة كهذه، ويتطوع لشطب حقوق تاريخية لشعبه، كما حقوق اللاجئين. فما يعرضه الشعب الفلسطيني اليوم، هو دولة على ٢٢ % من فلسطين التاريخية، فهل يمكن التراجع أكثر؟

إن هذا الصنف من المبادرات، يتجاهل حقيقة جوهر الصهيونية، التي نشأت على فكرة اقتلاع شعب من أرضه، لقيام كيان خاص بها. وهذا يتعزز أكثر في ظل حكومات سنوات الألفين على وجه التحديد، والتي تتمثل أهدافها الاستراتيجية في نسف أي إنجاز، رغم محدوديته، من اتفاقيات أوسلو، منعا لإقامة الدولة الفلسطينية. لذا، فإن هذه المبادرة، مع كل ما تحمله من نواقص خطيرة من ناحية فلسطينية، وتشويه لحقائق التاريخ، ومساواتها بين الضحية والجلاد، يمكن وصفها أيضاً بـ"السذاجة" التي من المستحيل التعايش معها.

هذا كله يفسر لنا حرج الفلسطينيين الذي شاركوا في صياغة هذه "المبادرة"، ومسارعتهم للتنصل منها. وكي لا نجزم، فقد نقبل إعلان بعضهم أنه تم زج اسمه من دون علمه، أو لنقل إنه قبل بزج اسمه قبل أن يقرأ هذه المبادرة بعمق. في المقابل، من الضروري أن لا يتحول المبادرون الإسرائيليون إلى عنوان هجوم فلسطيني، وشيطنتهم، لاسيما عدد من الأسماء التي تقف خلف

المبادرة؛ بل من المجدي محاورتهم ومساعدتهم على اجتياز ما تبقى لهم من خطوط وحدود، وهي ليست قليلة، وليست سهلة، ولكن ليس القبول بمبادرتهم هذه.

الغد، عمّان، ٢٠١٥/٦/٦

٥٢. إيران على حدود إسرائيل

أليكس فيشمان

بدأت منطقة اللاذقية في شمال سورية تظهر كطهران صغيرة. السكان العلويون يغادرون، ويدخل إلى الشقق إيرانيون وصلوا إلى المنطقة مستغلين الأسعار الرخيصة من اجل السكن ومحاولة إنقاذ شيء ما من الاستثمار الإيراني الضخم في سورية.

تستعد إيران للمعركة الحاسمة على أملاكها في الشرق الأوسط. لن توجد بعد الآن حرب بين نظام الأسد وبين المتمردين. الأسد في أفضل الحالات هو عبارة عن دمية، ووظيفته الأساسية عدم تعويق الإيرانيين الذين أخذوا زمام الأمور في أيديهم، ويقومون بالفعل بمحاربة المتمردين في ما تبقى من سورية. في نهاية الأسبوع الماضي وصل الجنرال قاسم سليماني، قائد جيش القدس في الحرس الثوري الإيراني، إلى اللاذقية، من اجل إقامة ما يشبه خط مغينو – خط دفاع من اجل المعركة الأخيرة على الحياة أو الموت للطائفة العلوية. وقد أعلن، هذا الأسبوع، بأن لديه «مفاجأة ستغير الوضع»، وهذا نوع من التهديدات الفارغة التي تثبت أنه ليس لديه أي ورقة قوية وحقيقية.

في منطقة الشاطئ السوري، شمال اللاذقية وجنوبها، تقع مدينة طرطوس، وفوقها يوجد التركيز الأكبر في العالم للطائفة العلوية: أكثر من مليوني شخص. إذا نجح «جيش الفتح»، وهو ائتلاف المتمردين السني، في السيطرة عليها فذلك سيكون نهاية قصة سلالة الأسد. من ناحية سليماني سيكون هذا أشبه بستالنغراد. يتدفق إلى الخط الذي يقيمه مقاتلو «حزب الله» ومقاتلون من منظمات مؤيدة لإيران في سورية ومنظمات شيعية عراقية وأفغانية، يحاولون معا تأجيل النهاية. حسب صحيفة «السفير» اللبنانية المقربة من «حزب الله»، فقد نجح الإيرانيون في إحضار ٢٠ ألف مقاتل إلى هذا الخط من جميع أرجاء الشرق الأوسط، وهم يدافعون عن كل مدينة وكل قطعة ارض.

يقف الإيرانيون الآن أمام المفارقة – هل يستثمرون معظم جهودهم في منطقة الشاطئ السوري والإبقاء على الميناءين الكبيرين، أم يُدخلون كتائب الحرس الثوري في محاولة لقمع الحرب الأهلية، حتى تعود سورية إلى ما كانت عليه عشية الحرب. لقد قالوا في محطة «الجزيرة»، هذا الأسبوع، إنهم لم يتخذوا قرارا رسميا بعد، لكن ١٥٠٠ من مقاتلي الحرس الثوري الإيراني دخلوا إلى القطاع السوري من اجل بدء التحضيرات. صحيح أنه ليس هناك طائرات أو قوات إيرانية في سورية، لكن

الأسد لم يعد جزءاً من المعادلة، وما بقي من السلطة المحلية يُدار من قبل ضباط وخبراء في نظام آيات الله.

سلاح للمذابح

جيش الفتح، الذي يضم ٨ منظمات سنية وتحارب الأسد وصلت إلى مفترق طرق. بعد أن احتلت محافظة إدلب ومدينة غسق الشرود وأريحا، يجب عليها أن تقرر إذا كانت تريد الدخول الآن الى معركة الحسم أمام العلويين واحتلال اللاذقية، أم توجيه القوات لاحتلال مدن حلب وحمص وحماة، على أمل أن يؤدي ذلك إلى الانهيار النهائي للنظام الحالي.

الدخول الى المنطقة العلوية سيقود إلى المعركة الحاسمة الطويلة التي سيُسفك فيها الكثير من الدماء، آلاف بل عشرات آلاف القتلى. يدور الحديث ليس فقط عن الكراهية التي يحملها السنيون ضد العلويين بل أيضاً الفوارق الدينية الشاسعة: ليس فقط اعتبار العلويين غير مسلمين، بل كونهم خانوا الإسلام وأدخلوا إليه عناصر من ديانات أخرى. مكانتهم أصعب من اليهود والمسيحيين، وليس غريبا أنهم في حالة فوضى لأنهم يعلمون أن النهاية قد اقتربت.

احتلال محافظة إدلب أدخل إلى ائتلاف المتمردين دما جديدا في مجال القدرة العسكرية. توجد في المقاطعة بضعة معسكرات تواجد فيها الجيش السوري، حيث أصبح لدى المتمردين دبابات وسلاح ثقيل. أيضاً لديهم صواريخ مضادة للطائرات من نوع «ZSU23 « التي تستخدم ليس فقط لإسقاط الطائرات والمروحيات بل أيضاً القتل بوساطة الإطلاق في خط مباشر. هذه الصواريخ سلاح فعال لمن يريد القيام بمذبحة في منطقة مدنية.

بعد الانتهاء من إدلب سيتوجه المتمردون جنوبا من اجل الهدف النهائي وهو محاصرة دمشق من الشمال والجنوب. يملك جيش الفتح دعما مباشرا من دولتين إقليميتين كبيرتين هما السعودية وتركيا. وقد أصبح فجأة في أيدي المتمردين سلاح متقدم وصواريخ، والأموال للتدريب، التي تصل من الأردن وقطر. والملك السعودي الجديد، سلمان، دخل إلى الصورة بقوة من اجل إضعاف الجهد الإيراني في اليمن.

الطرف الثالث في الجبهة الشيعية، إضافة إلى الأسد وإيران، هو «حزب الله». العدو رقم واحد لنصر الله – قائد جبهة النصرة التابعة لـ»القاعدة»، الجولاني – وصف وضع المنظمة هذا الأسبوع وقال: «في لحظة سقوط الأسد فإن (حزب الله) سينهار».

اذاً، يقاتل «حزب الله» اليوم على وجوده، ويطلب نصر الله علنا التجنيد العام من اجل الدفاع عن البيت، لكن من وراء الكواليس توجد حالة هستيريا حقيقية ونقصان. يتوجه «حزب الله» إلى جهات

كثيرة في العالم العربي وإيران من اجل الحصول على الوسائل القتالية المختلفة. الـ ١٠٠ ألف صاروخ التي خزنها من اجل إسرائيل لا تساعده الآن، والتنظيم الشيعي يحاول إقامة كتيبة فلسطينية في لبنان ودفع الرواتب للمقاتلين.

يُسارعون في النفي

تظهر علامات الخوف على زعيم «حزب الله»، حسن نصر الله. مصدر في المعارضة السورية قال، هذا الأسبوع إن القصف الإسرائيلي في لبنان هو جزء من المناورة والحرب النفسية في محاولة لحرف الأنظار عن الجبهة السورية. نجحت المناورة: «حزب الله» ذُعر، وعلى عكس عادته سارع إلى نفي هذا القصف الذي كان من شأنه أن يزيد من كراهيته داخل لبنان. إنجازات المنظمة العسكرية في الأسابيع الأخيرة محدودة جدا، والتهديد على المناطق اللبنانية ما زال قائما.

يستطيع «حزب الله» مواساة نفسه بالسيطرة على تل النبي يونس الاستراتيجية، لكن المعركة هناك مستمرة وهي تستنزف قواته، وعدد القتلى والمصابين وصل إلى الآلاف.

إذا كان كل ذلك لا يكفي، فقد أصيبت المنظمة في الآونة الأخيرة بإخفاقات عسكرية كان أبرزها ما حدث، الأسبوع الماضي، في قبرص حيث تم إلقاء القبض على شخص في حوزته ٢ طن من المتفجرات كانت مُعدة لخلايا إرهابية في أوروبا. يوجد لدى «حزب الله» شعور بأن شيئا فظيعا يحدث حول أمن المعلومات وأنه مكشوف.

يحاولون في إسرائيل إقناع الأميركيين والأوروبيين بتأجيل رفع العقوبات عن إيران، حيث تخشى إسرائيل من أن تضخ هذه الأموال الأدرينالين في صفوف «حزب الله» والإيرانيين الذين يقاتلون في سورية.

تنتشر الجهود الإيرانية الآن في الشرق الأوسط بدءاً من اليمن ومرورا بالعراق وسورية وانتهاء بلبنان. يدور الحديث عن الكثير من النفقات من اجل الإبقاء على المصالح الإيرانية. الدولارات وصفة للتوسع الإيراني، والأميركيون سيقدمون لهم الشيك على طبق من فضة.

«يديعوت»

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/٦

٥٣. البطالة في غزة تدمر مستقبلها

داني روبنشتابن

ربما تعتبر معدلات البطالة في غزة من اعلى المعدلات في العالم، حسب ما جاء في تقرير للبنك الدولي الذي تم نشره يوم الأربعاء الماضي الذي تناول اقتصاد قطاع غزة منذ إقامة السلطة الفلسطينية في العام ١٩٩٤.

ووفقا للتقرير، فإن البطالة وصلت إلى ذروتها في الربع الأخير من العام ٢٠١٤، حيث وصلت إلى ٤٣ بالمئة. ووفقا لتقرير آخر، صادر عن صندوق بورتلاند البريطاني، فقد حصل هبوط في معدل البطالة في غزة في الربع الأول من العام ٢٠١٥، حيث بلغ ٤١,٦ بالمئة.

ويرسم التقرير صورة قاسية لمستوى الحياة في قطاع غزة التي قفز عدد سكانه بحوالي ٢٣٠ بالمئة منذ العام ١٩٩٤، بموازاة التراجع بالدخل بنسبة بلغت ٣١ بالمئة للفرد. بالإضافة، إلى أن القطاع المنتج في غزة تقلص خلال السنوات الـ ٢٠ الأخيرة بحوالي ٦٠ بالمئة، ومن بين الأسباب لذلك وقف التصدير.

ووفقا لمكتب التنسيق للشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، فإنه بالمتوسط في العام ٢٠١٤ خرج من غزة خلال أسبوع واحد ٣ شاحنات محملة بالإنتاج الزراعي وبعض البضائع المصنعة مقابل معدل أسبوعي بحوالي ٢٤٠ شاحنة كانت تخرج من القطاع في النصف الأول من العام ٢٠٠٧. وفي الأشهر الأولى من العام ٢٠١٥ وصل العدد إلى ١٨ شاحنة في الأسبوع، نصفها مخصص للضفة الغربية والنصف الآخر إلى الخارج.

أشار البنك الدولي إلى انه مقابل التقليص الحاصل في عدد المستخدمين في القطاع الإنتاجي حصلت زيادة في عدد العاملين في الأجهزة الأمنية. والبيانات تشير إلى أن حوالي ٢٠ ألف فلسطيني يعملون في الأجهزة الأمنية لحماس. وان المعطى الإيجابي الوحيد هو الذي يتطرق إلى التقدم في إعمار المنازل.

يحتاج ٨٠ بالمئة من سكان القطاع إلى المساعدات الإنسانية من مؤسسات الإغاثة الدولية، خاصة تلك التابعة للأمم المتحدة. والمعاناة الأكبر لأهل القطاع هي تلك الناجمة عن الخدمات العامة المنهارة: فالكهرباء يتم تزويدها للأهالي لبضع ساعات في اليوم، والمياه ملوثة، وشبكة الصرف الصحي تعمل بصورة جزئية، بالإضافة إلى النقص في عدد المدارس.

تحدث إلينا أحد المحامين من قطاع غزة بالهاتف ويدعى "بكر"، وقال: "انه منذ الحرب في الصيف فإن حوالي ١,٨ مليون شخص في غزة يعانون من الهلع والخوف ويشعرون أن لا أمل بالخروج فيما

عدا حالات معدودة بسبب إغلاق المعابر من الجانب الإسرائيلي، وان الأوضاع سيئة جدا بسبب إغلاق السلطات المصرية لمعبر رفح".

ويعتبر قطاع غزة، بالنسبة للحكومة في إسرائيل، "مركزاً للإرهاب" وان حكومة حماس تستمر بالسيطرة على القطاع. وجميع الجهات الدولية تتفق انه من دون فتح الحدود مع غزة في إطار تسوية سياسية، فلا يوجد لغزة مستقبل سوى الاستمرار بالتدهور.

كالكاليست

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٦/٦

٥٤. كاريكاتير:

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٦/٦